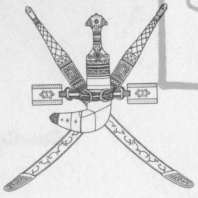


سَلْطَنَةُ عُومَانَ
وَزَارَةُ التَّرَاثِ الْقَوْمِي وَالثَّقَافَةِ

الْجَوَاهِرُ السِّنِّيَّةُ
فِي
الْمَسَائِلِ النُّظْمِيَّةِ

مَنْ أَسْأَلَهُ وَأَجَابَهُ
السَّيِّدُ الْفَقِيهُ هَمْدُ بْنُ سَيْفِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُوسَعِيِّ -

96
سلطنة عُمان
في سماء زعيم طينس
لخدمة البشرية
وزارة التراث القومي والثقافة



الجواهر السنية
في
المسائل النظمية

من أسئلة وأجوبة
السيد الفقيه محمد بن سيف بن محمد البوسعيدي

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

الفهرس

الصحيفة

الموضوع

ترجمة المؤلف

القسم الأول أسئلته

سؤال منه للشيخ حمدان بن خميس اليوسفي

الجواب

سؤال منه للشيخ حمدان بن خميس اليوسفي

الجواب

سؤال منه للشيخ العلامة ابي الوليد سعود بن حميد

الجواب

سؤال منه للشيخ ابي الوليد

الجواب

سؤال منه للشيخ ابي الوليد

الجواب

سؤال منه للشيخ ابي الوليد

الجواب

جواب من الشيخ ابي الوليد

جواب منه ايضا

جواب منه ايضا

سؤال منه للشيخ العلامة خلفان بن جميل السيابي

الجواب

سؤال منه للشيخ العالم منصور بن ناصر الفارسي

الجواب

١

٢

٦

٦

٧

٨

٩

١٠

١٢

١٣

١٥

١٥

١٦

١٧

١٧

١٩

٢٠

٢٣

٢٤

القسم الثاني أجوبته

٤٣	سؤال للمؤلف من الشيخ خالد بن مهنا البطاشي
٤٣	الجواب
٤٤	سؤال منه له
٤٥	الجواب
٤٥	سؤال منه له
٤٦	الجواب
٤٦	سؤال من السيد بدر بن سيف بن محمد البوسعيدي
٤٧	الجواب
٤٧	سؤال منه له
٤٨	الجواب
٤٨	سؤال من الشيخ خلفان بن حارث البوسعيدي
٤٩	الجواب
٥٠	سؤال من مالك بن سليمان المالكي
٥٠	الجواب
٥١	سؤال منه له
٥١	الجواب
٥١	سؤال منه له
٥٢	الجواب
٥٢	سؤال منه له
٥٢	الجواب
٥٣	جواب من صاحب الجوابات
٥٤	جواب منه على سؤال
٥٥	سؤال من الشيخ عبد المجيد بن محمد الأنصاري

٢٥	سؤال منه له ايضا
٢٥	الجواب
٢٦	سؤال منه له ايضا
٢٦	الجواب
٢٧	سؤال منه له ايضا
٢٨	الجواب
٢٩	جواب من الشيخ منصور
٣٠	جواب منه ايضا
٣٢	جواب منه ايضا
٣٢	جواب منه ايضا
٣٤	سؤال منه للشيخ العلامة سعيد بن ناصر السيفي
٣٤	الجواب
٣٥	جواب منه ايضا
٣٥	سؤال منه للشيخ الفقيه سالم بن سيف البوسعيدي
٣٦	الجواب
٣٦	جواب منه ايضا
٣٧	جواب من الشيخ عيسى بن سالم الشامسي
٣٩	جواب منه ايضا
٣٩	جواب من الشيخ منصور بن ناصر الفارسي
٤٠	سؤال منه للشيخ سالم بن سيف الأغبري
٤٠	الجواب
٤١	جواب منه له
٤٢	جواب منه له

ترجمة المؤلف

نسبه :

هو القاضي العلامة السيد حمد بن سيف بن محمد بن سلطان بن حمد بن محمد بن عبدالله بن محمد البوسعيدي (الازدي) .

ولد في بلدة السيب سنة ١٣٤١ هجرية ، حينما كان والده واليا فيها آنذاك ، أما مسكنه الأصلي بلد الأخضر من سمد الشان .

والده واجداده :

وكان القاضي من عائلة ماجدة ، وارومة فاضلة ، وقد اشتهر من الأسرة من أجداده السيد عبدالله بن محمد ، يطلق عليه الوالي الكبير عندما كان واليا للإمام أحمد بن سعيد وكان فارسا شجاعا قوي البنيات مهيبا يجر الجيوش الجرارة لا عد لها ولا حصر .

ومن أجداده أيضا السيد الزاهد الورع سيف بن محمد كان رحمه الله من أزهد أهل زمانه في الاصلاح والورع والتقوى والفضل .

أما والده سيف بن محمد كان واليا للسلطان تيمور بن فيصل في بلدة السيب ، وكان شخصية بارزة في زمانه ومن أعيان وقته ، وكان مشهورا بالذكاء والصلاح وحب العمل .

الصحيفة

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٣

٦٤

٦٤

٦٦

٦٧

٦٧

٦٨

٦٨

٦٩

٧١

٧٣

٧٥

٧٦

٧٧

٧٧

الموضوع

الجواب

جواب منه له

جواب منه على سؤال

جواب منه على سؤال

سؤال من الشيخ سيف بن محمد الفارسي

الجواب

سؤال من حمد بن سليمان الرقادي

الجواب

سؤال منه له

الجواب

تقریض لكتاب شامل الأصل والفرع

تخميس لثلاثة ابیات

سؤال من الشيخ عبد المجيد بن محمد الأنصاري

الجواب

سئل أيضا

الجواب

سؤال له أيضا

الجواب

الرحلة الأولى من بلد الأخضر الى ولاية دما والطائين

الرحلة الثانية من دما الى قريات

قصيدة في سمد الشان وذكر من مضى فيها من العلماء

تخميس منه

تخميس منه أيضا

تخميس منه أيضا

خاتمة الكتاب

ختم القرآن الكريم في سن مبكرة فسطع نبوغه في الكتاب ، وكان أقوى التلاميذ حافظة ، ثم درس النحو عند العلامة الاستاذ أبي سيف حمدان بن خميس اليوسفي .

أساتذته في المرحلة الثانية :

وفي سنة ١٣٦١ هجرية هاجر إلى نزوى بيضة الاسلام ، مقر الإمامة آنذاك ، حيث كانت تزخر بالعديد من العلماء الفطاحل ، وفي مقدمتهم العلامة الجليل الإمام محمد بن عبدالله الخليلي رحمه الله ، فزاحم بالركب زملائه في حلق العلم ، فأخذ علم الصرف والجمل ، من الاستاذ الشهير حامد بن ناصر وأخذ علم البلاغة والتوحيد وأصول الفقه من الشيخ سالم بن سيف بن سليمان البوسعيدي ، وأما الفقه من العلماء الموجودين آنذاك، وفي مقدمتهم الامام الخليلي رحمه الله والشيخ سعود بن سليمان بن جمعة الكندي .

تخرجه ووظائفه :

وما أن نضجت موهبته الوقادة حتى تعين واليا وقاضيا على ولاية دماء والطائيين ، وذلك في سنة ١٣٦٩ هجرية . ومنها انتقل قاضيا لكل من ولاية صور ، وجعلان ، ووادي بني خالد ، وقريات ، وأدم ، والمصنعة ، على فترات ثم عُيِّنَ قاضيا لوزارة شؤون الأراضي والبلديات ، ومنها إلى المحكمة الشرعية بمسقط حتى يومنا هذا .

- ١ - كتاب ارشاد السائل وأجوبة المسائل ، جمع فيه من أجوبة المتأخرين نثرا ونظما وهو جزآن في الأديان والأحكام .
- ٢ - بغية الطلاب المختصر من جامع أبي الحواري واللباب .
- ٣ - ومنها هذا الكتاب المسي الجواهر السنوية، في المسائل النظمية، كله نظما وقد حوى الكثير من الجواهر الأثرية ،،،

جزى الله مؤلفه خيرا

بقلم عبد الله بن سلطان بن راشد المحروقي

سؤال للاستاذ الشيخ أبي يوسف حمدان بن خميس اليوسفي :

حث نجائب المسير واتكل وحط رحل السير عنها إن ترى ابليغ سلامي كل قاطن بها وابحثه عن مسائل وجهتها مرتجيا منه جوابا واضحا من قال للزوجة انت طالق فهل ترى الحيضة من عدتها ومن لها ابن رضي عاقل فالعقد بالتزويج من أولى به والعبء إن زوج بنته على فهل ترى التزويج فاسدا إذا وإن يك التزويج باطلا فهل وهل يصح عقد آخر بها وزوجة المجنون هل يلزمها وإن تكن أرادت الطلاق من طلاقها أو القيام واجب وزوجة المجنون هل كمثلها والشجر المغروس في القبور هل كذلك النابت هل جاز لنا «ومن يبيع ماله لكن له جار وليس حاضرا ذاك المحل»

وعندما قد علم الجار به يريد أخذ شفعة المال وقد أقبل راجعا إلى المال ولم والمشتري قد أخذ الغلة من وصاحب الشفعة عنه قاعد حتى مضت له سنون ثم قد «فهل يصح الرد في الحكم له» هذا فجد لي بجواب واضح كي انتحي نهج الهدى متبعا محمد صلى الله عليه ما مع سلام كامل يخصه

الجواب

أحمد ربي وله الحمد الجلل ثم الصلاة مع سلام وافر وآله وصحبه من اوضحوا وبعد هذا فخذ الجواب يا وعد إلى صديقنا ذاك الأديب اعني بذلك حمدا من حمدت لا زال يسمو للعلا مجتهدا أقول جاء الخلف في الحيضة فبعضهم يقول تلك حيضة مرتجيا منه المزيد المتصل على النبي المصطفى خير الرسل لكل مشكل وفصلوا الجمل من جاء يطوي البيد والليل انسدل السيد المحترم الزاكي الأجل سيرته لم يخش عدل من عدل في طلب العلم ولم يرض الكسل مهما وقع الطلاق فيها ونزل تلغى متى فيها الطلاق قد حصل

وبعضهم يحسبها واحدة فذان قولان فأما الأوليا فهو يلي نكاحها لأنه أما إذا كان أبوها غائبا فان للابن يلي نكاحها والعبد إن زوج بنته إمراة فباطل تزويجه إذ لم تكن كما أتى في الذكر منصوصا فما أما إذا أتمه السيد من وبعضهم أجازته حتى ولو أي دخل الزوج بها لكنه كذلك في الحرة إن زوجها وهكذا فإن يكن أتمه الأ وامرأة المجنون لا تمنعه وحيث جاء النص عن نبينا فزوجة المجنون لا تلزمها ما لم تكن مجنومة تلك فلا ولا يجوز منعه متى يشا إن كان حرا بالغا ذا بصر وواجب إنفاقها من ماله وإن يرد تطليقها جاز له وإن ترد تطليقه فهل لها مع اثنتين بعدها بلا جدل فالأب بالابنة أولى فامثل أعظم حرمة وأعلى وأجل ولم تنله حجة حيث ارتحل اي عقده لمن لها المهر بذل بلا رضى سيده المولى الأجل للعبد قدرة متى شاء البعل يفعله المملوك أمر قد حظل قبل جواز الزوج فالتزويج حل أتمه السيد بعدما دخل قول ضعيف غير مرضي العمل وليها إلا بعد فالعقد انبتل قرب جاز قبل ما الزوج دخل زوجته من الجماع في المحل فر من المجنوم نقلا قد قبل عشرته شرعا ولو ضج البعل محيص عن عشرته فلتمثل تصريف ماله بوجه لم يعمل بعقله مجانبيا كل العلل لو نفرت عنه لعدوى تعتزل بغير الزام عليه يشتمل يجوز أم لا فالخلاف قد نقل

كعلمه ليلا فلا يلزمه
أو حضرت وقت صلاة خاف أن
فإنه له يؤدي فرضه
فاتته الأسنة الفجر أو
بل إنما شفعتة باقية
أو أنه اضطر ليقضي حاجة الأ
فليقضها من غير أن يقعد
ما لم يكن وقت صلاة حاضرا
ونحوها من سائر الأعذار قد
فتدرك الشفعة مهما وجدت
وهو الصحيح واناس جعلوا
لطالب الشفعة والبعض يرى
أعني ولو بغير عذر عندهم
والمشتري ليس عليه أبدا
أعني به غلة مال ادركت
إلا إذا ادركت الغلة في
وقيل بل في يوم نزعه وذا
والفارسي شيخنا ابن ناصر
فترجع الغلة إذ ذاك وما
هذا الذي منّ به الله على
فخذه وا قبل حقه يا سائلي
واسأل أولى الذكر ومهما رمت أن

ويطلقن أو ينفقن جاز العمل
كالجنون والصبي أيضا فاحتفل
يلزم شرعا وبه الذكر نزل
زوجاتهم قد جاز في الحكم وحل
في الأثر الصحيح فاطلها تنل
بكل حال فاتركن عنك الجدل
مطالعا له ودع عنك الكسل
يؤكل من ثماره ولا يحل
وهكذا المغروس فيها فاحتفل
لذي غنى لكن يباع ما حصل
مقابر الموتى لاصلاح العمل
كمثل ضرب التول في القبر يخل
للانتفاع لا لتمليك يحل
كان غنيا أي لنفعها الجلل
مقابر الأنام فافهم العلل
موضع غرس بل خراب يعتزل
فساعد التملك عنها منفصل
مفصلا مينا لمن سئل
أخره عنها التواني والكسل
لكن بلا عذر تلاهى ونكل
مدركها لو ماله فيها بذل
عذرا له في الشرع وجه وعمل

وذلك السكران لا الجنون إن
والقول في الأخرس والأبكم
إنفاق زوجاتهم عليهم
وهكذا طلاق أوليائهم
لكن يتم بشروط بسطت
وقيل لا يجوز تطليقهم
كذا حكاه القطب في النيل فكن
والشجر النبات لا يجوز ان
أعني به النبات في مقبرة
فلا تحل لفقير لا ولا
ولتجعلن قيمة المبيع في
كعمول الحفر ومسحاة وما
وبعضهم أباحها للفقرا
وبعضهم أباحها حتى لمن
وقد أبوا أن تغرس الأشجار في
إذا لم تكن أرض عمار لا ولا
فإن بها تعمد الغرس فتى
فالحكم فيها هو ما قدمته
ومدرك شفعتة لكنه
مع علمه بأنه يدركها
فإنها تفوتة وليس له
وإن يكن أبدى له في تركها

بحكم الفرض والباقي فكل
وبالتعصيب حاز الطفل ثلثا
وللأخوين ثلث المال أضحى
ودونك في جواب اللغز درا
فحمدا للاله كما هدانا
على خير الورى والآل طرا
امرء منهم له ثلث يصير
فتم له بذلك السرور
لهذا صار للطفل الكثير
تبلج فيه بالايضاح نور
وصلى الله ما طلعت بدور
وأصحاب لهم فضل كبير

سؤال للشيخ العلامة أبي الوليد سعود بن حميد :

يا صاح حث اليعملات الوخدا
وحط رحل السير عنها أن ترى
بحضرة العلامة الحبر الرضى
إن جئته مسايلا فهو الذي
يا سمد نلت السماكين وقد
أبا الوليد خذ سؤالا قد أتى
ماذا ترى من باع مالا وله
فدفع البائع نصفا كاملا
فاليبع باق أم ترى منفسخا
وهل له من غلة باقية
وإن يكن قد أخذ الغلة هل
«أنعم جوابا شافيا مينا
واستر عيوب النظم واصلحه تنل
تطوي الفيافي فدفدا فدفدا
بسمد الشأن مكانا جيّدا
أعني به ابن حميد الأجددا
رقى ذرى العرفان أعلا مصعدا
حل حماك عالم يروي الصدى
وأصغ له اذنا وامسكه يدا
أقاله إلى زمان حددا
من قيمة المبيع من قبل المدى
بقبضه بعض الذي قد قيدا
في ذلك المبيع وقيت الردى
عليه أن يرجعها دون اعتدا
مفصلا ينقذني من الردى»
أجرا عظيما ليس يحصى عددا

والزم أولى العلم وزاحمهم ولا
والحمد لله وصلى ربنا
نبينا الهادي الرسول المصطفى
وآله وصحبه وحزبه
أزكى صلاة وسلام أبدا
تمل في بحث العلوم أو تمل
على الذي عليه شرعنا نزل
محمد المبعوث خاتم الرسل
ومن بمنهجهم قد اتصل
متصلين في البكور والأصل

ومنه له أيضا :

توجه بالتحية يا بصير
اتيت اليك يا حمدان لَمَّا
الافاع الجهالة واكشفن ما
ثلاثة أخوة لأب وأم
اتهم ارثة فتقاسموها
فحاز الأكبران الثلث منها
وصلى الله ما صدحت حمام
كذاك آل والأصحاب طرا
الى استاذنا ذاك الشهير
تخير خاطري إذ لا تصير
حكاه ذلك الفطن الخبير
إذا عدوا فكلهم ذكور
وكل الخلق محتاج فقير
وباقى المال فاز به الصغير
على المختار أو زخرت بحور
واتبع لنهجهم يسيروا

الجواب

اليك جواب قولك يا بصير
أولئك أخوة ورثوا فتاة
وكلهم لها أولاد عم
كأن ضيائه قمر منير
واصغرهم لها بعلى كبير
فنصف المال أحرزه الصغير

وابلغ أبا الوليد يا صاح له تحية ثم سلاما عددا
والحمد لله وصلى ربنا على النبي الهاشمي أحمدا
وآله وصحبه من اوضحوا نهج الهدى ومن بهم قد اقتدى

الجواب

أحمد صاغ القريض عسجدا له قوافي الشعر تحرت سجدا
فاق اقتدارا في سؤال جاء في سلك لئال للمعاني قيدا
لا غرو إن ساد النظام نظمه فإنه في الناس أضحى سيدا
أكرم بأباء له قد شيلوا صرحا منيعا عنهم سل سمدا
فمن كسيف ابن محمد فتى وهل كشبلة الهمام حمدا
خل مديحي انني في ظمأ فما أنا في العلم من يروي الصدى
ولست ممن للسماكين رقى لدرج العرفان أعلا مصعدا
لكنه ستر كسانيه الذي من فضله كل جميل عودا
أما المبيع بالخيار فإذا ما فكه البائع من قبل المدى
بنصف ما قدر من قيمته فلا انفساخ لو لقرش اقعدا
وللامام السالمي قوله بفسخه وانها تروي الصدي
وهكذا بيع الاقالة الذي سألت عنه مثله قد وجدا
والمشتري له الغلال كلها أي ما مضى وحاضر منها بدا
وإن تكن مدته قد انقضت يحوزه من اشترى بلا اعتدا
يأكله أصلا حلالا طيبا خضما وقضما لا لبائع فدا
وذاك مبني على صحته والقول بالرد كثيرا وردا

لكن مبناه على توقيفه الى انتهاء امد قد حددا
هذا الذي حضرني مختصرا من الجواب فتمسك بالهدى
أرجو به الشفاء لي ولكم والله منقذ لنا من الردى
ونظمكم ما أن به عيب سوى سموط در زانها من عقدا
عليكم مني سلام عاطر عودا وبدءا واختاما أبدا
وأحمد الله على تيسيره ما رمته مني حمدا سرمدا
مصليا على النبي المصطفى مع سلام ليس يحصى عددا
وآله وصحبه ومن لهم من تابع بهديهم قد اهتدى
ما غنت الورق هديلا بالضحى وما سجي ليل وما صبح بدا

ومنه له أيضا :

الحمد لله ربي والصلاة على رسوله المصطفى وآل ثم على
أصحابه وعلى أهل الهداية ما دام الهدى يهدم البطلان والخطلا
وبعد فالعلم نور يستضاء به خص الاله به من خلقه الفضلا
فالعبد إن صار ذا علم وذا أدب لا شك يصبح سلطانا لمن جهلا
لكن إذا شئته فابحث بلا ملل فالعلم بالبحث ينمو فاحذر المملا
واقصد فقيها نبيها فاضلا ورعا أبا الوليد تجده يوضح السبلا
العالم العامل التحرير من شهدت بفضلها العلماء الاعلام والنبلا
إليك مني سؤالا يا سعود فاسمح بالجواب كفك الله كل بلا
ما القول في قاتل حبلى وقد وضعت ابنا تحلى بحال الضرب وانفصلا
فمات ذا الابن قبل الأم في عجل أو بعدها مات ذاك الابن فاحتفلا

فهل ترى دية تكفيه عنها ولا
وإن تكن ماتت الأم الكعوب بدا
وقاتل رجلا ثم ادعى خطاء
وقاتل رجلا عمدا بلا سبب
أعني بلا حاكم إن كان يوجد في الأ
ونادر بصيام هل يؤجر من
ثم الصلاة على المبعوث سيدنا
للحمل شيء يؤدي من لها قتلا
والحمل في بطنها ماذا يكون على
هل يقبل القول منه أم ترى حظلا
هل يقتلنه ولي إن يجده بلا
قطار يا ذا إمام في القضا عدلا
يصوم عنه لعذر عنده حصلا
محمد وكذلك السادة الفضلا

الجواب

حمدا لمن بالهدى قد أرسلنا الرسلا
اثني على العلماء العاملين فهم
للأنبياء ورثوا أكرم بمنزلة
هم الأولى استحفظوا علم الكتاب وما
والعلم يرفع أقواما ويجعلهم
والعبد لو كان مملوكا ينزله
يارب هب لي بنور العلم معرفة
ياسائلي لست ممن في العلوم له
والبحر حولك طام كيف تتركه
ذاك الإمام الخليلي الذي انشرح
كشاف معضلة حمال أثقله
إن العلوم له ألفت ازمتها
وانزل الكتب تبيانا لمن جهلا
سفن النجاة إذا ما نازل نزلا
بعد النبوة قد صارت لهم بدلا
شاموه بطلا ولكن أوضحوا السبلا
أئمة قادة يهلون من عقلا
فوق الملوك ويعلو رتبة وعلا
أحوي بها الفوز في الدارين متصلا
الباع الطويل فأقصر لاترد ثملا
فغص بتياره لا تقصد الوشلا
به الصدور وحاز العلم والعملا
فتاح مقفلة إن معضل نزلا
فاقتادها إذ غدت تسعى له ذللا

له صفات كمال لست أحصرها
فإن قنعت بطل ثم ترشفه
فما على قاتل الحبلي سوى دية
وإن يكن بعد موت الأم مخرجه
لكن على ذلك الجاني رأوا دية
لا فرق فيه إذا ما كان مخرجه
نعم عليه هنا كفارتان قضا
وإن تكن حية ألقته إذ ضربت
قضى بذككم المختار في إمرأتي
والخلف في غرة هل عبد أو أمة
لتسع عشرة أقوال حكاها لنا
وقاتل رجلا ثم ادعى خطأ
وقيل تسمع دعواه بيينة
ومن يقدر نفسه بالقتل معترفا
إن وكلوا غيرهم أو أنهم أمروا
وقيل ليس لهم والحد مرجعه
ونادر بصيام لا يؤجر من
يوفون بالنذر قال الله فاوف بما
ومن يكن عاجزا يطعم وليس يصوم الحي عن غيره حي وقد قبل
إلا الذي جاء في أم الرحيل روي
أهل الحديث^(١) أنتم سادة نجب روي حديثكم في المجد متصلا

(١) الحديث : اسم للمحلة التي يسكنها اباة واجداد المؤلف ببلد سمد الشان .

فالشان في سمد قد كان شأنكم
 حمدت يا حمد من بينهم وسمت
 لله مطلبك السامي ظفرت به
 مني اليك جوابا ينهل العللا
 والحمد لله رب العالمين على
 ثم الصلاة مع التسليم متصلا
 وبدر فضلكم في الأخضر اكتملا
 بك السيادة حتى قارنت زحلا
 فاشدد يدك به تبلغ به الأمللا
 ويكشف اللبس والاشكال والعللا
 ما من من فضله سبحانه وعلا
 على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

ومنه له أيضا :

أت تفتت عن عقد الجمان
 بدت قمرا ولكن لا افول
 تكاد الشمس تسرق من سناها
 إذا نظرت فتى نادى بعجز
 أت نحوي على خجل ولكن
 تزوجها فتى بشروط شرع
 ومن بعد الدخول المحض ولي
 ولا قرت به عينا ونفسا
 وليس بها قصور من قيام
 وتطلب هذه الحسنات طلاقا
 وابدت من بديع القول لفظا
 فقلت لها عليك بمن رقى في
 هو الحبر الفقيه فتى حميد
 فتاة بنت ست مع ثمان
 لطلعتها وماست خوط بان
 لتشرق بالسناء على المكان
 أمانا في أمان في أمان
 دعاها للوصول عظيم شان
 بمهر والولي وشاهدان
 وخلفها بمنزله المصان
 وصارا بعد ذا متباعدان
 ولكن همها أمر تعاني
 من القاضي لتخرج م الهوان
 وقد شكت الضرار بلا توان
 ذرى العلياء طرا في زمان
 سعود الكامل الزاكي المعان

أفدني بالجواب هديت قصدا
 واوضح مشكلا واحلل وثاقا
 وصلى الله ما طلعت بدور
 على المختار سيدنا المصان
 فاني صرت من ذا في امتحان

الجواب

حلال السحر في هذا البيان
 شذور في نخور من فريد
 ينظمها لنا حمد ابن سيف
 خطيب قام في ذا العصر فينا
 وفي علم البديع غدا بديعا
 أقول لسيد قد رام بحثا
 رويدك ليس ذا زمن الغواني
 زمان اتعب الأحرار عما
 زمان اشغل الأفكار عما
 زمان أحر الأخيـار عما
 زمان قدم الأشرار حتى
 زمان عض أهليه فقروا
 فذا شك وذا باك وهذا
 فتعذرهم إذا حاولت أمرا
 وأعلا همة المهتم فيهم
 زمان فيه تفريق وصد
 أتي نظما لنادرة الأوان
 به ازدانت عقود من جمان
 له الفصحاء نادى بالأمان
 رقى درج المعاني والبيان
 به صار البديع الهمذاني
 لحل المشكلات من المباني
 ولا زمن المغاني والأغاني
 يروم المرء من درك الأماني
 تنافس فيه أبكار المعاني
 لهم من رفعة وعلو شان
 غدوا يتهافتون بلا عنان
 وما استطاعوا قرارا في مكان
 يردد للتأوه في امتحان
 فكل حسبه ما قد يعاني
 ففي طلب المعيشة غير واني
 وشغل عن مواصلة الحسان

زمان فيه صدع وانكسار
فلا عجب إذا ما المرء ولى
فقل للخود صبيرا لا تكوني
فإن الصبر عقباه سرور
عسى فرج به الرحمن يأتي
وإن جنحت إلى الشكوى وجاءت
فربي لم يكلف قط نفسا
على القاضي بأن يقضي بحق
فإن يك لم يصبها قط عجزا
إلى حول له أجل التداوي
ويمهرها لما قاسته منه
ومن يك قادرا لكن تولى
وهام من الهموم بكل واد
فقالوا إن أصابت منه يوما
وقيل لها عليه لكل طهر
وقيل لها عليه لكل شهر
وبالتطبيق ما قالوا لزوما
وكل القائمين أراد حدا
وإن حققت أمر الشرع تلقى
وأن الضر مرفوع فعاشر
ومن يملك فلا يهلك ولكن
وذا ميزانه بالقلب اما

وردع عن معاقرة الدنان
ولم يعرج على بكر حصان
على هذا الفتى عون الزمان
وجمع بالأحبة في أمان
فتظفر بالأمني والتهاني
إلى القاضي بدمع كالجمان
إذا لم تستطع وسعا لشان
وفصل للقضاء بلا توان
فعنين يعالج ما يعاني
وإلا فليطلب غير واني
له حسن العزاء عن الغواني
لما يلقاه من نكد الزمان
ولم يفرغ لربات المغاني
جماعا مرة لم تبغ ثان
جماع إن أطاق بلا تواني
وقيل لأربع يوما يداني
عليه ان تمسك بالحصان
لادنى واجب في ذي المعاني
هنا التحديد ليس له يدان
بإحسان ودع كل امتهان
يراقب للوصية في الغواني
محب طالب في كل آن

وأما فارك لا يأتي إلا
وضابط ذاك تقوى الله فاقصد
وبالختار في الأقوال فاقتد
عليه الله صلى في ختام
عليه وآله والصحب طرا
ومنه له :

بتكليف على طول الزمان
رضى من انزل السبع المثاني
وبالأفعال تحظى بالأمان
وبدء مع سلام مكملان
إلى اخري المدى يتواليان

هذا السؤال فجد بخير جواب
أعني الرضي فتى حميد من رقى
ماذا ترى في سارق النوط الذي
هل تقطعن يمينه منه إذا
وفتى يقول لعبده حر إذا
فأتى إليه بنصفه هل يخرجن
وعليك في ضمن النظام تحية
ثم الصلاة مع السلام على النبي

الجواب

هاك الجواب فخذ بفصل خطابي
يا معشر الطلاب هذا فخرم
صاغ المسائل في نظام رايق
وإذا أصبت فذاك خير جواب
حمد ابن سيف جاء بالاعجاب
كالبر أشرق دون غيم سحب

ناهيك من نظم ومن نثر ومن
يا سائلي اني ضعيف ليتني
وإذا أبيت سوى سؤالي فارتشف
فالنوط صرف وهو كالنقدين في
فاقطع يمين اللص ان يسرقه من
وفتى يقول لعبده حر إذا
فأتى إليه بنصفه فجوابه
إلا إذا أوفى بألف كامل
هذا الذي استحضرته لجوابكم
في عشر ايام الكلم بخامس
فلكم وإيانا الهناء بعيده
ثم الصلاة مع السلام مكررا
ما قام داع للهدى في أمة
ذاك الإمام المرتضى لا زال في

جواب من الشيخ أبي الوليد :

فضل ومن نيل ومن آداب
في زمرة العلماء عند الباب
ثمدا كأن به رضاب كعاب
نفع الورى وتصرف الأسباب
حرز ولكن مع تمام نصاب
أعطيتني ألفا فسر بذهاب
هو عبده في جيئة وذهاب
فليخرجن حرا بغير جواب
من غير تطويل ولا إسهاب
شهر الحجيج الطاهري الأثواب
والمسلمين بمدة الأحقاب
للمصطفى وآلال والأصحاب
كأني خليل القانت الأواب
نشر الهدى يقفو فني الخطاب

أعقود تبر أم برد
يا أيها السامي الذرى
واقصد ألى أهل الهدى
وإذا أبيت فخذ جوابا
فيمن له ابن رضيع
أم نظم در في زرد
خل ارتشافا من ثم
فهم البحار لمن ورد
واضحاً منه أستفد
أمه تحت اللحد

فأقام مرضعة له
لما تكامل حسنها
فالأب شاء زواجهما
للأب أخت الأبـن حل
وكذلك أخت الأخ حل
ثم الصلاة على النبي

جواب منه أيضا :

إليك فخذ مني جوابا له خطر
يبين حكما للمسافر إن أتى
وكان نهار الصوم قد جاء مفطرا
ولم يتالك إذا رآها عروبة
تعاطى ارتشاف الريق منها فضمها
وعانقها تيتها وما زال ما به
فلا حرج فيما أتى وهي نعمة
وفعل أي الشعثاء دليل لأنه
روي أنه من سفره جاء أهله
وصلى اله العرش جل جلاله

جواب منه أيضا :

معها ابنة فوق المهـد
وبلوغها بلغ الأمد
هل ذا حلال أم يرد
من رضاع قد ورد
من رضاع أو جسد
وآله طول الأمد

به ينجلي الاشكال والرین والكدر
إلى أهله فارتاح من ذلك السفر
فصادف فطرا للخريدة قد حضر
تميس دلالا وجهها يخجل القمر
على وجل من عقرب الصدغ في الشعر
من الهم والوجدان حتى قضى الوطر
هنئما له بالوصل والفوز والظفر
هو المقتدي بالسنة المقتفي الأثر
فصادف منها الفطر فارتاح واستقر
على المصطفى وآلال ما البدر قد ظهر

أسؤال قد أتاني أم نظام من لئال تخجل البدر التمام

أم يواقيت ربيع رصعت
قلت وابشراي قد نلت المنى
أهلل العيد في أفق السما
أم هو النظم حوى أسئلة
فتية في مسجد قد حضروا
لم يروا شخص الإمام إذ هم
قلت لا بأس عليهم إن أتوا
سيما إن لم تكن قبلتهم
وري التكريه في ذلك لما
لم تكن في المسجد السرج على
وكذا الصديق لكن أحدثت
نعمت البدعة ما أحسنها
نور الله عليه قبره
وفتاة ذات حيض طُلِّقَتْ
لم يعاودها وقد كان له
قيل لا تخرج من عدتها
ورأى بعضهم عدتها
وروي عدتها مثل التي
وبه قال أبو حفص الرضي
خذ بحق القول واترك بطله
وصلاة الله مع تسليمه
مع تحيات علي خير الوري

بيديع الشكل ممشوق القوام
سمح الدهر بوصل والثام
قد تجلى وانجلي عنا الظلام
نصه ينبيك عن ذاك المقام
للعشا الآخر أتباع الإمام
في ظلام البيت من غير ضرام
لاداء الفرض في حسن نظام
في انحراف لكن الكل استقام
يخش من ضر ومؤذ في المقام
عهد خير الخلق مهدي الانام
زمن الفاروق كشفنا للثام
لم تدع في مسجد قط ظلام
وجزاه الخير إذ بالعدل قام
فتولى عنها الدم عنها بانصرام
عندها عادة جرى بانتظام
منه إلا بأياس وتمام
منه عامين تربص باحتشام
راهقت تعتد حولا باتمام
وروي عن مسلم هل من كلام
وارم ما شئت ودع عنك الملام
ما اضا برق وما انهل الغمام
أحمد الهادي إلى دار السلام

وعلى آل وصحب ما حدى حادي العيس إلى يوم القيام

سؤال للشيخ العلامة خلفان بن جميل السبائي :

أهدي أجل تحية وسلاما
وابت من صفو المودة والصفاء
ويزيل من علل النفوس ودائها
لمن استنار الكون وابتهج الوري
خلفان نورالدين نجل جميل
ترك الأمور المشغلات نوادبا
اني اتيتك حائرا في مهمة
لكني مسترفد من بحرك الفياض
فإذا نظرت إلى تناسق لفظه
فابسط لسان العذر عن سقطاته
ماذا ترى في ابن الكريم وهمه
أم ذاك ما قال الذي روه في
لكنه ما معنى قول الله في
والقول ما هو عندكم في أخوة
ان قلت بل هم انبيا فالانبيا
اتراهم في الجب القوا يوسف
وملائك الرحمن خروا سجدا
هل ذا السجود تراه كان حقيقة
متلازمين مع السرور دواما
ما قد يريح الروح والأجساما
ما كان يستر فجرها البساما
وبه الزمان غدا يتيه هياما
بحر بأنواع العلوم ترامى
ييكين لما ان غدون ايامى
حاشا أقول بأن أتيت نظاما
ما أجلو به الأظلاما
في سمطه وشممت منه خزاما
واجعل رداء الستر منك مقاما
هم انهزام همه اعظاما
اسفارهم حاشا يكون تعامى
لولا رأى البرهان منه لحاما
الصديق هل هم أنبياء كراما
هل يركبون مدى الزمان حراما
وغدت دموع أبيه منه سجاما
للجد آدم حين صار إماما
منهم له اذ شاهدوا الاكراما

وسجود يعقوب الكريم لنجله
وكذا نبي الله داود الذي
أترى الذي قالوه حقا انه
أم كان ذلك جائزا في شرعهم
ودعا سليمان النبي لربه
ماذا أراد به افدني لم تنزل
والقول في المعراج ما هو عندهم
وهناك قد قرض الصلاة على الوري
وكذلك الأسرا الذي قد قصه
وكذاك هاروت وماروت فهل
ثم الصلاة على النبي وآله
هل كان بالاراب ذاك تماما
اعطى الهدى فاستشعر الاعظاما
أخذ الفتاة من الحليل وقاما
ولنا فلا أوضح لنا الاحكاما
مولاي هب ملكا وفيه أقاما
كهفا وللقوم الكرام إماما
في يقظة أم ذاك كان مناما
اوضح لنا الاشكال والابهاما
رب العلا من عزز الاسلاما
ملكان أم ذاقا أسى وحماما
ما دام ذكر العارفين ختاما

الجواب

حمدا لخالقنا الكريم دواما
والآل والصحب الكرام ومن قفا
وعلى الكريم المرتضى حمد فتى
حمد اتيت بسمط در صغته
كالبدر أو كالفجر أو كالشمس إذ
أضحى الفضاء بنوره وبنوره
سحر العقول فصاحة وبلاغة
اودعته غرر العلوم مسائلا
وصلاته للمصطفى وسلاما
نهج الكرام وكان ذاك كراما
سيف سليل الأكرمين مقاما
نظاما ففاق على السموط نظاما
تبلو ضحى صحوا ولا اغماما
متورا متعظرا بسامما
فعلام ذا والسحر كان حراما
مثل النجوم تريح عنك ظلاما

فاسأل ولا تمدح فما أنا بالذي
ساءلت عن هم جرى من يوسف
فاظن لا يخفى عليك خلاف
بالفعل هم كهمها عن بعضهم
ونقول هذا باطل في حقه
ويقال هم بضربها وبدفعها
ويقال تقدير الكلام لهم لو
لكن رأى فالهم ليس بواقع
ولمن يراه واقعا فالهم في
فالأول الطبيعي وهو ضرورة
بل قد يثاب بدفعه وجهاده
فهناك العصيان وهو الثاني من
وعلى المقدم واجب في حقه
ونبوة الاسباط فيها الخلف قد
بعض نفاها ما خلا صديقهم
فعليه لا اشكال فيما قد حُكي
وعليه فالحكى عنهم صادر
وكذلك آدم جاء في عصيانه
وسجود أملاك السماء له على
بالانحاء وليس ذاك عبادة
وكذلك يعقوب النبي واهله
بالانحاء تحية ما كان ذا
قد قلت لا تتحقق الأوهاما
عند الفتاة أكان ذاك حراما
أهل العلم فيه أشبعوه كلاما
قبل النبوة سوغوا الاماما
لا نرتضيه وجل عنه مقاما
عن نفسه ثم انثنى مهزاما
لا ان رأى برهانه قد قاما
وأرى ضياء الحق منه تساما
قسمين مع من يعرف الاحكاما
في النفس ليس يرى عليه اثاما
ما لم يصمم جازما هماما
قسميه كان الأثم فيه لزاما
ان نحمل المعنى فلا إبهاما
بسطته اسفار العلوم تماما
فالاتفاق على النبوة قاما
ولهم يراها بعضهم اكراما
قبل النبوة ما رأوا حراما
خلف على ذا النحو طال مقاما
جهة التحية منهم إعظاما
منهم له بل ذلكم إكراما
سجدوا ليوسف شفقة وهياما
في شرعهم مما يعد حراما

لكنه في شرعنا بالسنة الغراء حرم فافهم الاحكاما
 وحديث داود النبي فما روى القصاص دعه وجل عنه مقاما
 كذب وزور ذاك بل افك اتى ممن رواه عن الصواب تعامى
 لو كان منسوبا لأدنى مسلم هذا لقلنا فاسقا ظلما
 أو كيف جاز على نبي مرسل قد صار في الفضل العميم إماما
 لكنه بالطبع مال لحبها فتمنى أن ليست عليه حراما
 ويقال طالب بعلها تطليقتها فاجابه فيما أراد وراما
 قد كان ذلك سايغا في شرعهم ويععد فيما بينهم إكراما
 ان ينزل الانسان عن زوج له لاخيّه اثارا بها انعاماً
 والصحب قد فعلوه فيما بينهم كم من نسا الانصار صرن ايامي
 طلقن اثارا بهن لأخوة في الدين ممن هاجروا اسلاما
 وكذلك داود يقول لبعليها صيرني كافلها بها قواما
 أي جد بها إن شئت لا جيرا ولا قهرا يكون به عليك لزاما
 إن قلت كيف عتاب خالقه له إذ سمى ذنبا ما أتى وأثاما
 وامتّن بالغفران والغفران لا يؤتى سوى من يركبن حراما
 فنقول ان الأنبيا في منصب عال غدا في الفضل ليس يسامى
 فيعد ذنبا فيهم ما لم يكن ذنبا لأنهم اجل مقاما
 إذ قيل في الحسنات من ابرارنا هي سيئات مقربين عظاما
 فالانبيا ان يركبوا المكروه او ما خالف الأولى يعد آثاما
 فجميع ما في الذكر والأخبار من عصيانهم من ذا القبيل مقاما
 وكذلك جل محققي العلماء من خلف ومن سلف يقول تماما
 أما سليمان النبي فسائل من ربه ملكا كبيرا داما

ليكون معجزة له مع قومه فيصدقوه ويعظموا إعظاما
 إذا كان ذاك الوقت يفتخرون بالملك الكبير الكل فيه تساما
 والانبيا كل يجيء بمعجز مما يعد بوقته إكراما
 فراد ملكا خارقا العادات ليس يناله أحد سواه تماما
 إياك ظنا انه طلب الدنيا فخرا علوا كان ذاك حراما
 ويقال ذلك بعد سلب الملك خا ف وقوع ذلك أن يكون إماما
 والخلف في المعراج عندهم اتى بعض يراه كان ذاك مناما
 والبعض قال بيقظة وبروحه قد كان مع جسد علا وتسامى
 وكذلك الاسرا واكثر قولهم يقظا سراه ولم يكن نوّاما
 وسألت عن هاروت مع ماروت هل ملكان أو ملكان خلف داما
 وقراءتان كلاهما سبيعة والوقف عن هذا اراه سلاما
 إذا لم أجد نصا صريحا يكشف المستور فيه ويوضح الابهاما
 والسحر في تعليمه خلف أتى ومحققوا العلما رأوه حراما
 إذ قيل ذاك لم يتم بدون ما شرك يزيل الدين والاسلاما
 هذا واعرض ما اقول على الأولى درسوا العلوم واحكموا الاحكاما
 واعمل بحق واضح فالحق ان يبدو ضياه يحون ظلما
 والحق نور واضح فاعمل به واجعله يا ذا قنوة وإماما
 وصلاة ربي دائما للمصطفى وآل والصحب الكرام ختاما

سؤال للشيخ العالم منصور بن ناصر الفارسي :

الحمد لله من قد أوضح السبلا وأنزل الكتب ارشادا لمن جهلا

ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد وعلى أصحابه الفضلا
وبعد فالعلم نور يستضاء به فاقصد موارد وجمع شوارده
فيرفع الله أقواما به اتصفوا والله قد قال في تنزيهه فسلوا
فقلت ممتثلا أمر الإله عسى حتى نزلت حمى من حل ساحتها
منصور العالم التحرير من حسنت ماذا ترى أيها المفضل في رجل
فتكا بلا سبب منه ولا جرم وبعد حين أطاح الموت هامته
فهل ترى دية في ماله بقيت هاك الخطاب فخذ منه الصواب
ثم الصلاة وتسليم الإله على محمد وعلى أصحابه الكملا

الجواب

إني أقول وخير القول ما حصلنا مع انني لم اكن أهل العلوم ولا وإن سألت فسل من غير تطرية
وخذ جوابا لما قد جئت تسألني إن مات بالسجن من بالعمد قد قتل
منه الهدى وافاد الحق من سألنا ممن تأهل للفتوى ولا وصلا
لا ينفع المرء إطرأ إذا انجدلا من كتب اسلافنا أهل الهدى الفضلا
فتكا اقر به فالدم قد بطلا

لم ينتقل دمه مالا لتركته ولم يك الدم مالا غير ان نزلا
فهاهنا ان يميت من قبل تأدية هاك الجواب مفيدا لم يدعك على
ثم الصلاة على البعوث من مضر ومنه له أيضا :

اوجه هذا النظم للعالم الابر فزره إذا ما كنت للعلم طالبا
فماذا ترى فيمن يصلي وراء من ومن يلحنن ماذا ترى في صلاته
أفدني جوابا شافيا ومفصلا وصلى اله العرش جلا جلاله

الجواب

قد فوت الموت تلك النفس إذ عجلا قبل الممات به ذو دم من قتلا
فإن في ماله قد صار منتقلا حال يريبك بل قد زاد واحتفلا
محمد وعلى أصحابه الفضلا

فتى ناصر من بالعلوم قد اشهر ستلقى كرامات بها يصدق النظر
قد اقترف الآثام بالعمد واستمر إذا ما اتاه في المثاني وفي السور
يبين ما قد كان عناقدا استتر على المصطفى وآل ما النجم قد زهر

اليك جوابا خذه من زاخر الأثر فعض عليه بالنواجذ انه فمختلف فيمن يصلي وراء من
فابطلها بعض وبعض اجازها وليس يصلي خلفه قط واجد على حسب ما فيه من الصحب مستطر
يمج هدى خال من المين والکدر قد اقترف الآثام بالعمد واستمر لمن خاف تعطيل الجماعة في النظر
سوى ذاك مستورا من الناس ان قدر

ولحن المصلي ناقض لصلاته
ولحن المصلي في المثاني فإنه
وأقبحه لحنها بها بمواضع
كذا ضم تا انعمت أيضا وكسره
فهذا جواني يا ابن سيف فخذ به
وصلى الهى ثم سلم دائما

ومنه له أيضا :

إذا غير المعنى من الآي قد ذكر
أشد فسادا للصلاة إذا خطر
إذا ضم نون العالمين وإن كسر
وكسرك أيضا كاف إياك بل أضر
إذا كان حقا والحق ما خالف الأثر
على المصطفى والصحب ما البدر قد ظهر

أوجه ذا السؤال إلى فطين
سلالة ناصر من فاق علما
إذا ما قد أصار الزوج عزلا
وكان قبيل ذلك دا اقتدار
ورامت منه زوجته طلاقا
فهل ترى هاهنا حكما عليه
فهب منك يا شيخى جوابا
وصلى على النبي وآل ربي
واتباع لهم في كل حين

الجواب

أقول ولست بالرجل الفطين ولا بالحبر ذي علم ودين
ولا ممن له اثنت حتى يكاد به قطعت من الوتين

ألا خلل المدائح يا ابن سيف
إليك جواب ما قد جئت عنه
إذا ما قد أصار الزوج عزلا
وكان قبيل ذلك ذا سلاح
فليس لها هنالك من خيار
وفي قول يطلقها عليه
وبعض قال يؤمر دون حكم
فهذا ما تيسر لي جوابا
وصلى الله ما طلعت بلور

ومنه له :

اسائل من قد فاق بالعلم وارتسم
أمنصور إني قد أتيتك سائلا
ففي الحكم هل تكفي شهادة والد
سواء بمال يشهدن عليه أو
وان أبواه بالزنا يقذفانه
وان يشهدن الابن يوما عليهما
ومن يك يوما قد تزوج غادة
فصادفها في الحال عند دخوله
فما الحكم في ذاك الصداق لها إذا
وهل جائز امساكه لها مطلقا

فليس المدح من أربي وديني
تسائلني من الأثر المتين
زمان اللوم محبوب الوكين
تمكن للطعان لكل عين
وليس عليه تطبيق المزون
إذا شكت الضرر بدون مين
يطلقها وأفضل للمدين
فخذ بصوابه أخذ اليمين
على المختار سيدنا الأمين

فتى ناصر المعروف بالحلم والكرم
فجد لي جوابا كاشفا ستر ما انهم
على ابنه فردا لدى نكره الاتم
بموجب حد ما المقال هنا رسم
فهل له حد القذف في الحكم قد علم
فهل يقبلن يا صاح في شرعنا الأتم
حديثه سن لم تمس ولم تضم
بها ثيبا فتقا فحل به الندم
أراد طلاقا قبل رسم لها ارتسم
إذا شاءها من غير بحث ولا سأم

وما القول إذا في التداوي بمسكر
فهل جائز نرجو جوابا مفصلا
جزاك اله العرش خيرا ونعمة
وصلى الهى عد ما ناح طائر
كذا آلا والأصحاب طرا ومن قفا
وما كان من نوع الحرام الذي علم
يبين ما قد كان عنا قد انهم
ونجك من شر النوايب والنقم
على المصطفى المبعوث بالسيف والقلم
طريقهم ما حاطت الجند بالعلم

الجواب

أقول لمن قد جاء والتزم
فخذه جوابا كاشفا غيب الدجى
ففي الحكم لا تكفي شهادة والد
وهذا على الاطلاق في كل موضع
سواء بمال يشهدن على ابنه
وان ابواه بالزنا يقذفانه
وان ابويه الابن يقذف بالزنا
شهادته إن كان عدلا فإنها
فما هي إلا بالعدالة يُرتضى
وأى فتى بكرا تزوج عادة
فصادف تلك البكر عند دخوله
فإن هو لم يسأل عن البنت اهلها
فيختار إما أن يطلق عرسه
فإن مسها فالمهر يلزم كاملا
لنظم القوافي فالجواب اليك أم
يشاكة بدر التم في حالك الظلم
على ابنه فردا لدى نكره الأتم
بغير اختلاف والعدالة تلتزم
وموجب حد هكذا الكل قد جزم
فليس له حد على أبويه ثم
يحد اتفاقا من ذوي العلم فانحتم
على أبويه تقبلن بغير ذم
شهيدا على من يشهدن من الأمم
حديثه سن لم تمس ولم تضم
بها ثيبا فتقا فحل به الندم
ولكنه فيها كفاه بما علم
وإن شاء فليمسك عليه ولا جرم
وإلا ففصف المهر ادي إذا عزم

ومهما يسئل مع خطبة البنت أهلها
فمهما يطلقها قبيل مساسها
وقد غره أهل الفتاة بيتهم
فإن مسها فالمهر يلزم كاملا
وجاز له امساكها ثم مطلقا
لحال احتمال في بكارتها بأن
وريح وداء داخل الفرج حادث
وأما التداوي بالحرام ومسكر
ورخص بعض في الضرورة مطلقا
وجوزه بعض طلاء ضرورة
ويستظهر الترخيص عند اضطراره
وذلكم مستخرج الحكم عندهم
فمطلبها للنفس حفظ حياتها
جزى الله أهل العلم خيرا فانهم
فهاك جوابا يا ابن سيف فانه
وصلى الهى ثم سلم دائما

فقالوا له بكر وعذراء لم تضم
فليس عليه قيل مهر لها انتظم
فضاع بما غروه من مهرها المسم
عليه لها مما أصاب ولو سأم
وينفي اعتقادا عن حليلته الودم
تزول بقفز أو بركض وما دهم
كما جاء عن أهل العلوم أولي الشيم
فمختلف فيه ويمنعه الاجم
وما حكمها كالاختيار ولم يلزم
على ظاهر الجثمان منه ولم يُعم
محققنا الخبر الخليلي ذو الكرم
من الآي من أكل الميتة للحكم
وصحتها من مطلب النفس للأهم
أبانوا لنا من قادح الفكر ما انهم
ييج هدى من قلم الكتب ملتطم
على المصطفى والآل والصحب فاستتم

جواب من الشيخ منصور بن منصور

أقول عما في الأثر عن صحبنا أهل البصر
فهاك نقلا مستطير جواب ما عنك استطر
فاصغ له والفق الفكر

إن ذرع الصائم لا بالعمد قيء مثلا
 ولم يسغ منه فلا باس على الصوم انجلا
 إذ ليس عن عمد صدر
 جعل اللوا في العين لا بأس على الصوم انجلا
 إذ عينه لن توصلا للجوف مما حلا
 كذا رأينا في الأثر
 ومما سواك الصائم ينقض صوم اللازم
 في قول كل عالم ولم يكن بالآثم
 بل هو مكروه يقرر
 وتركه بعض أحب وقت النهار المستطاب
 وفي مقال يستحب إلى الضحى وهو الأحب
 فيما روينا في الأثر
 ان الخلوف من فم ذي الصوم عند المنعم
 أطيب ريحا فافهم من ريح مسك فاعلم
 قد جاء في معنى الخبر
 ثم الصلاة والسلام مني على خير الأنام
 وآله أهل الذمام وصحبه نور الظلام
 ما تليت آي السور

جواب منه أيضا

وديعة العتيق من قاتله المحترم

أولى بها وارثه من عاصب أو رحم
 أو كان ذا الوارث من أولي الفروض ينتمي
 وإن يكن وارثه منعدم ما لم يعلم
 لا عاصبا أو رحما أو فرضيا ينتمي
 في جنسه مقسومة كآثره المقسم
 هذا مقال البعض من أولي العلقوم الشيم
 روي دليلا لهم عن النبي الاكرم
 مولاه مات فدعوا لجنسه لم يعمم
 قسم ما خلفه بينهم من درهم
 ولم يكن أمسكه له ولا غيرها
 وقال بعض انه من عاصب ونسله
 ما الجنس يعطى عندهم من عاصب ونسله
 إن الولاء عندهم كالتنسب الملتحم
 واتفقوا بعقله منه وعنه فافهم
 واختاره إمامنا أبو خليل المتتمي
 أفتى به واختاره عندي شفاها بالفم
 ساق له أدلة بها يطول كلمي
 وقال بعض انه لبيت مال المسلم
 وكنت من قبله أقول غير موهم
 لكن رجعت للذي رأى الخليلي الكمي

فالمال إن كان قد أوصى به رجل من أقرب كان ذا فقر وابعدهم فجائز بيعه أصلا ويقتسموا إلا إذا كان محبوسا لهم أبدا فيأخذ الفقرا من ذلك غلته وواحد في مقال جاز يأخذ ما حيث المراد به جنس الفقير وفي وفي مقال لبعض ليس يأخذه ويطلق الجمع بالاثنين في لغة وبعضهم قال ادنى الجمع يأخذه وأكثر الجمع في قول لبعضهم وأكثر الجمع ما قد زاد في عدد

هاك الجواب خذه مني مرشدا فيأخذ الشفعة لليتم ان كذلك الوصي جاز نزعها لكنه يجوز من وليه وجائز لحاكم البلاد أن يقيم من ينزعها دون اعتدا

لأنه يعد من قيامه فينزع الوكيل لليتم لا للمشتري يقول عند نزعها وإن يك الوكيل قد أضاءها لا يدرك اليتيم قيل نزعها لأنما الوكيل كاليتيم في فالترك من وكيله كتركه هذا هو الوجه لمن يقوله وقال بعض في المشاع إنما والقول في المجنون كاليتيم في والصحو منه كالبلوغ حكمه ولا كذاك غائب في حكمه لا يدرك النزع لدى إيباه والخلف بين العلماء إن يكن فقال بعض مطلقا تفوته وقيل في المشاع بل يدركها وقال بعض إن يكن في الغزو أو لكن إذا أقام في الحج روي هذا الذي حفظته مؤثرا وصل ربنا وسلم دائما

بالقسط لليتم ذاك وهدى لنفسه مصرحا في الابتدا نزعت شفعة اليتيم أحما أو الوصي إذ هما قد قعدا بعد البلوغ مطلقا لو جهدا إدراكها وفي الفوات اتحدا عند البلوغ منه حيث اعتمادا والحق فيه لايج لن يجحدا يدركها لافي سواه ابدا أحكامه ما العقل منه فقدا من اليتيم بسواء قيـدا إن ترك النزع الوكيل إذا بدا وفاته النزع وصار أبعدا ليس له ثم وكيل مسندا إن قطع البحر بحيث قصدا لا في الذي قسم ثم حددا في الحج غاب لم تفته فقدا ليوم عاشورا فبالفوت ارتدا فخذ بما تراه حقا وهدى على النبي والذي به اهتدي

قد منعوا حرق اسامي ربنا لو لدوى حارقها لم يسعد
ومن محا بالما ما يكتبه فشربه جوز كل مرشد
حذار أن تكتب ما تجهله كطلسم وجدته مسود
وإن علمت أصله وحقه فالأمر سهل ليس بالمشدد
فالعلماء تفننوا وبينوا وكسروا الأسماء بعد أجد
واستعملوا التكسير في أمورهم واخلصوا نياتهم في المقصد
وابن مسلم وابن كافر إن لم يميز ابن ذا الموحد
فغلب الاسلام في ابنيهما والحقهما بالمسلم المسدد
واغسلنهما وصلين عليهما وادفنهما عند أولي التوحيد

الأ يا رسولي حث سيرك بالعجل
إلى أن ترى السيفي أعني سعيدنا
إذا ما الفتى قد طلق العرس جهرة
وبعد تمام الوقت قام وليها
وبعد الدخول المحض طلق عرسه
فهل جاز للزوج المقدم ذكره
وأزكى صلاتي مع سلامي لأحمد
وسر مسرعا يا صاح إن شئت أن تصل
فتى ناصر المعروف بالعلم والعمل
ثلاثا من التطليق من بعدما دخل
وزوجها عبدا هنالك قد حصل
اخى ذلك العبد الذي بها قد دخل
رجوع متى بانث من العبد إن سأل
رسول الهدى وآلال ما الغيث قد هطل

الجواب

سؤال للشيخ الفقيه سالم بن سيف بن سليمان البوسعيدي :

أوجه للبحر الخضم رسائي ليكشف عني معضلات المسائل
اسلم اني قد توجهت قاصدا لنحوك فارشدني لخير الدلائل
ومن له زوجات كواعب اربع وهن كأمثال البلور الكوامل
وخامسة قد زاد فوق نسائه فاضحى مزيدا فوق أقصى الحلايل
فزوجاته الأولى يكن له بدا حراما أم الأخرى فإوضح لسائل
وهل ذا يكن بالعقد أم بدخوله عليها إذا ما صار في زي جاهل
ومني تحيات إليك وضعفها سلام بلا عد وحد وحاصل

سؤالك وافي أيها الكامل الأجل
وذات حليل طلقت منه بائنا
ووالدها أو من يقوم مقامه
فهل جاز للزوج المبت وصاها
ففي حلها بالعبد قولان عندهم
فاجمل ربي الزوج في الآي مطلقا
وصلى الهى كل وقت وساعة
تطالب كشف المعضلات وما شكل
وأدى إليها مهرها ومضى الأجل
أباح لها تزويج عبد وقد دخل
وصال إذا بانث من العبد إن سأل
ورجح له تحليلها وبه العمل
وما خص عبدا من سواه وقد عمل
على المصطفى وآلال ما النجم قد أفل

وصلى اله العرش ما هبت الصبا على أحمد الهادي لخير الوسائل
كذا آل والأصحاب ما قال منشد أوجه للبحر الخضم رسائي

الجواب

إليك جوابا كالبور الكوامل
تلقيت فحوى ما سألت عن الأولى
ومن عنده غيد عقايل أربع
فزوجاته الأولى يكن بحالها
وقد قيل ان الكل يحرم إن يكن
وإن لم يصب منها فلا بأس في الأولى
ومن خرجت منهن فيما حكيت
ودم في مسرات الزمان منكما
وصلى اله العرش ما صدع الدجى
على أحمد المبعوث للناس رحمة

جواب منه أيضا :

أهدي جوابا فيصلا
كأنما نظامه
أو اقحوان بله
لا تغلق الأسماع عن
لقد اصد ليسألا
عقد بجيد قد حلا
ندى السما منهملا
إنشاده بين الملا

فيمن تأتي عامدا مستهترا قد جهلا
قتلا لحر مسلم ذي سؤدد قد فضلا
يمنع من تزويجه زوجته إذ رحلا
وحاله كقاتل موروثه قد عجلا
يحرم من ميراثه ولو يعيش معولا
يرعف من اجفانه دمعا سخينا مسبلا
هذا وصلی الله ما ودق رباب مطلا
على النبي المصطفى وآله وممن تلا

جواب من الشيخ عيسى بن سالم بن فريش الشامي :

حمدا لربي ما انقطع حمدا له قد اتسع
جل الهي وارتفع ليس له شبه يقع
لكل شيء قد صنع
ثم صلاته على خير نبى ارسل
وآله ذوي العلا وصحبه أهل الولا
ومن لهم قد اتبع
يا من أتى في نظمه مسائل من فهمه
كجوهر في نظمه يروم نيل علمه
يا حبا فيما صنع
لكن غرت سائلي إذ جئت بالمسائل
إلى نوم غافل لاه عن الفضائل

والحمد لله على ما من من فضل على
وصل يا ربي على نبينا خير الملا
ومن لهم قد اتبع

جواب منه أيضا :

سائلي هك جوابا لا يمل وإذا اعتق عبدا سيد
عتق العبد جميعا كله لو نوي في عتقه سهما له
حيث ان العتق جزء واحد وتعد منه هذا يحسبن
تلزمنه توبة عما مضى يغفر من حصتهم أجمعها
وهم ليس لهم نقض ولا فاز بالعتق عبيد قد غدا
وصلاة الله تغشى المصطفى وكذاك آل ما الغيث هطل
مشرقا كالشمس في برج الحمل وله فيه شريك قد حصل
إذ سرى العتق اليه ووصل عمه طرا فدع عنك الجدل
ما تجزى فلهذا عم وجل إذ به اتلف مال الغير بل
ثم يعطى الشركا غرما جمل وماله في ذاك عذر وحول
رد ذاك العتق لما ان حصل موثقا بالملك والرق الأذل
وإذا ما غمض العينين شخص يصلي دون ما عذر اباحا

جواب من الشيخ منصور بن ناصر الفارسي :

إليك جواب ما قد جئت عنه تسألني فينيك انشراحا
إذا ما غمض العينين شخص يصلي دون ما عذر اباحا

وكل شيء قد نفع
وهك مني ما حضر من الجواب واستقـر
قد جاء عن أهل البصر كأنه ضوء القمر
أو أنه برق لمع

فمن يكن صلى بلا غسل وضوء حصلا
فالزمنه البـدلا وهو بسهو غفلا

ومما له عذر وقع

إذ لا تصح أبدا بغير طهر وجدا
فهو لها شرط غدا به تصح وردا

فاتبع أخي ما نفع

ومن يكن قد دفنا ميتا بلا غسل عـنا
ولا صلاة تعتنا فهو مضيع هنا

لتركه فعلا شرع

أما الصلاة فهي لا تفوت فاتها بلا
ما كنت لو بعد خلا وانوهـا له بلا

ريب هناك قد يقع

وليس ينـبشـن لما فات من الغسل اعلمـا
وذا يتوب دائما من ترك ما قد لزما

ولا يعد لما صنع

وقال مع الأضراس ان أخطأ حين يقلعـن
فضامن إن أخطأ أن وكل خطأ فاضمنـن

وليحذر من قلـع

فان صلاته فيها خلاف فافسدها على الاطلاق بعض وقيل إذا يغمضهن طرا وقيل بنصف ما صلى وقول وصلی ربنا ما ذر فجر وعلى المختار والأصحاب طرا فان صلاته فيها خلاف فافسدها على الاطلاق بعض وقيل إذا يغمضهن طرا وقيل بنصف ما صلى وقول وصلی ربنا ما ذر فجر وعلى المختار والأصحاب طرا

سؤال للشيخ سالم بن سيف الأغبري :

سل آله الهدى والعلم والحكما كنجل سيف رقى في العلم منزلة فمن يقل طالق هند إذا دخلت فهل إذا دخلت يحظى برجعتها وهل لها من صداق في مخالفة الزوج كذا إذا دخلته وهي ناسية وإن يؤكل فتى كيما يطلقها هل للوكيل ثلاثا ان يطلقها ثم الصلاة على المختار من مضر والنزيم مجالسة الأخيار والعلماء لذلك قد صار ما بين الوري حكما بيت السليل ثلاثا ثم قد ندما أم يعطى عن وصلها الحرمان والندما الكريم ترى في الحكم قد رسما هل تطلقن كفاك الله كل عمى ولم يجد له حدا كما علما ويصبح الأمر من بعد اللقا عدما والتابعين له بدءا ومختما

الجواب

هل بدر تم اتانا يكشف الظلما أم بارق لاح في الظلماء مبتسما

لا بل نظام اخي العلياء من نهضت لقد تقلدت هذا الأمر يا حمد قد انتضاك إمام المسلمين له سألتني عن عويصات ولست لها وإن أبيت سوى قولي فخذ دررا من قال إن تدخلني يا هند بيت اخي فخالفت قوله يوما وقد دخلت وإن تكن نسيت حال الدخول به أما الصداق متى بانت يحل لها وإن يطلق وكيل بالثلاث وفي لا اخفطن بها حكما ويظهر لي إلا إذا حد في التوكيل واحدة ولا ابيح بهذا القول اخذك إلا ثم الصلاة على المختار سيدنا

جواب منه له :

خذ جوابا موضحا للسبيل إن من طلقها الزوج على كان بالوضع انقضا عدتها وسواء وضعت في يومها وضعتة كاملا أو ناقصا أيها السيد زاكي العمل انها مشغولة بالحبيل وبه حلت لمن كان يلي هي أو بعد زمان أطول فسواء ذاك في الشرع الجلي

القسم الثاني

أجوبته

سؤال من الشيخ خالد بن مهنا البطاشي :

مني السلام على ربوع الأخضر مترادفا مثل الغمام المطر
نفحت عليّ نفايح من نشره يا نفحة نضحت بطيب العنبر
بلد زكت وزكا اريج نسيمها فكأتما ينفحن ريح الكوثر
أرض بها حمد بن سيف قاطن اللوذعي الأملعي الشمري
هذا السؤال وحاش مثلك أن يعد أمني عليّ بحال كف اصغر
فاخو الديون إذا أحيط بماله المن ترى من ماله ان يشتري
من بعد حجر الحاكمين لانما وقع الشراء عليه عبر الأبحر
حجر الإمام لماله هل يدخلن الحجر فيما عنده في خير
موت الموكل هل يفك وكيله ما الواضح المشهور عند الأكثر
وصلاة ربك والسلام على النبي والتابعين إلى أوان المحشر

الجواب

انظام شعر أم عقود الجوهر جاءت إليّ من الصديق الأكبر

كل ما يعرف حملا حكمه ذاك لو خالف وصف الرجل
فخذ القول وسامح حاملا عن ذوي العلم غدا في شغل
وصلاة الله مع تسليمه دائما وقت الضحى والأصل
للنبي الهاشمي المصطفى سيد الخلق وخير الرسل
وكذا آل والأصحاب من أخلصوا في قولهم والعمل

جواب منه :

سؤالك يا نجل السراة الاكارم أتى معربا عما لكم من عزائم
فكيف تروم الشعر ممن احاطت الهموم به في غربة ورازم
قلونك ما استطيعه خشية الجفا فعندي رضاكم من أجل المغانم
فمن قال يوما للحليلة طالق إذا جئت أمرا فعله غير لازم
وقد فعلت ما يوجب طلاقها به طلقت منه بصفقة نادم
وجاء إختلاف في وجوب صداقتها عليه واحرى انه غير سالم
فلا يسقطن عصيانها عنه ماله عليه بشرط في التزوج لازم
وقيل إذا ما كان فعلا محرما قيسقط ولترجع بسوء المآثم
وصل على المختار ربي وسلمن وأصحابه الغر الكماة الأعظم

أفتى مهنا جئت بالنظم الذي
وغدوت في هبة المشام ولم تكن
لولا الجفا لعرضت عما رمته
فأخو الديون إذا أحيط بماله
حجر الإمام يعم كل المال لو
إن كان بعض المال لا يكفيهم
موت الموكل يمنعن وكيله
ثم الصلاة على النبي ومن وفي
أضحى على مثلي كبعد المشتري
مني القريجة نحو صوغ الأبحر
مني فلست خطيب ذاك المنبر
وأناه حجر الحاكمين بمحضر
كانت حدايقه وراء الأبحر
فالحجر عم الكل منه فابصر
كل التصرف عنه فاسمع وانظر
بعهوده يبغى ورود الكوثر

ومنه له أيضا :

سلام على نجل الليوث الأبية
نهر رقاب اليعملات اليكم
وما قصدها إلا فتى سيف الذي
وجاءت بنظم يخجل الدر نظمه
أفدني جوابا يضمحل بنوره
وخود أتت والدمع يرفض ساكبا
وقال ثلاثا أنت يا هند طالق
فقال نعم طلقها مرة ولم
فإن قلت فالحقول قول الفتى هنا
فإن كان حقا ما تقول فهل له
فإن جاء يغشاها فهل واسع لها
ومن مجدهم فوق السماء العلية
طلايع حسرى في شعاب البرية
أماط لثام المشكلات الخفية
ويفضح ازهار الرنى العنبرية
ظلام العمى لا زلت زاكي الطوية
تقول خليلي قد دهاني بفرقة
يكرر هذا طلاقة بعد طلاقة
اطلق فتاتي قط من غير مرة
ويأخذه القاضي بقطع الآية
كما كان من حق عليها وعشرة
تطاولع هذا في الأمور الخفية

فها خالد يرجو جوابا موضحا
وأهدي صلاتي والسلام على الذي
مع الآل والأصحاب والتابعين مع
يزيل غياهب الدجى المدهمة
أقام منار الدين بالمشرفة
أئمتنا أهل الطريق السوية

الجواب

جواب يزيل المشكلات بسرعة
إلى خالد من فاق في النظم جرولا
أخالد أقصر عن مديحي فإنما
ولكنني أحكي بما راق ناظري
إذا ما الفتى قد طلق العرس جهرة
وقالت ثلاثا قال يا هند طالق
فقال نعم طلقها مرة ولم
فطالبها القاضي بيانا فلم تجد
فإن كان حقا ما تقول فما له
فإن جاء يغشاها فتمنع نفسها
وصلى اله العرش جل جلاله
ويسطع نورا مشرقا في الدجنة
وفاق زهيرا بل ونجل ربيعة
أنا عاجز عن نيل كل علية
مآثر سادات كرام أهلة
فجاءت تريد الحكم عند الخليفة
يكرر هذا طلاقة بعد طلاقة
اطلق فتاتي قط من غير مرة
وقد حكم القاضي بقطع الالية
كما كان من حق عليها وعشرة
ولا تمكنه في الأمور الخفية
على المصطفى وآل هم خير أمة

ومنه له أيضا :

هذا السؤال مصاحبا لسلامي
حمدا بن سيف البوسعيدي الفتى
للأريحي الفاضل القمام
ذي المجد والتقدير والاكرام

فالمشركان إذا هما قد أسلم الزوجان هل يقون في الاسلام
متلازمين على نكاح سابق أوضح لنا ما جاء في الأحكام
ثم الصلاة على النبي وآله ما حن رعد في متون غمام

الجواب

إني أقول لمن أتى بنظام مالي أراك تركت للاعلام
والبحر حولك زاخر فاستغن من كنز الامام العادل القمام
واليك يا هذا الجواب تكلفا فاسبل رداء الستر والانعام
فالمشركون إذا هم قد اسلموا فكاحهم باق مدى الأيام
هذا الذي قد جاء في المأثور عن أهل العلوم السادة الأعلام
ثم الصلاة على النبي وآله ما لاح برق في متون غمام

سؤال من بدر بن سيف بن محمد البوسعيدي :

سل الاله الهدى والدين والحكما فإنه المرتجي أن يكشف الغمما
إني إليك لقد يممت يا حمد فيما بدالي من أمر عليّ عمي
ما القول فيمن احاطته الديون وقد أفنى بما عنده والمال والخدماء
فما كفى لوفاء الدين وهو له بيت فجاء يريدوا يبيعه الغرماء
فهل ترى يبيعه إن كان ليس له سواه بيت فجعد لي يا أخي بما
كذلك إن كان من أهل الصنایع هل يبيع الله في الدار من حكما
وفي القتل إذا أدوا له دية تحوز زوجته من غرمه سهمها

ثم الصلاة وتسليم الاله على محمد وعلى أصحابه الكرما

الجواب

اليك مني جوابا يكشف الظلما من كتب أسلافنا أهل الهدى العلما
فالخلف في منزل المديون جاء فهل يباع في دينه أم لا يباع نما
إلا إذا كان فيه صاح متسع فبيع ما يفضلن عن سكنه حتما
كذلك إن كان من أهل الصنایع لا يبيع الله من قد غدا حكما
كذلك الكتب إن كانت له كتب وكان طالب علم يبيعها حرما
وفي القتل إذا أدوا له دية هل للحليلة منها سهمها رسما
فقل إذا كان ذلك القتل كان خطأ حازت حليلته من غرمه سهمها
وإن يك القتل عمدا فالخلاف أتى في كتب أسلافنا أهل الهدى العظما
وأكثر القول عند الصحب ان لها ميراثها منه اتباعا لما علما
قد صار في زمن المختار سيدنا قتل فورثها في الكتب قد رسما
ومدع أن ذلك القتل كان خطأ يأتي البيان وإلا فالعموم سما
ثم الصلاة على المختار سيدنا ما أشرق السيف في الباغين مبتسما
والآل والصحب ثم التابعين لهم مني السلام لهم بدء ومختما

ومنه له أيضا :

إليك أخي هذا النظم يملى وارجو منك في ذا الأمر حلا
إذا الزوجان قد غرقا جميعا ولم يدر الذي قد مات قبلا

قهل يتوارثا في الحكم قل لي فأوضح ما ترى في ذلك عدلا

الجواب

أقول لمن أتى بالنظم يتلى إليك جوابه عدلا وفصلا
ففي الغرقا كذا الهدى خلاف فنسلك مهججا منها ادلا
على قول ابن ثابت وهو زيد ويجزم كان ذلك القول عدلا
بان لا ارث من ميت لميت ويأخذ ارثهم من كان أولى
وصححه الامام أبو خليل إمام العصر من قد حاز فضلا
وصل على النبي خير البرايا وآل ما كتاب الله يتلى

سؤال من الشيخ خلفان بن حارث البوسعيدي :

الحمد لله منشي الكون من عدم ثم الصلاة على المبعوث للأمم
محمد المصطفى المختار سيدنا وآله الغر والأصحاب كلهم
وبعد أرجو جوابا واضحا سهلا لكشف ما رتمته يا عالي الهمم
أعني بذا حمد المحمود سيرته له مكارم يبدوها اولو الكرم
هذا سؤالي فيمن جاء ممثلا إلى الصلاة مع الاخوان فافتهم
رآهم قد أقاموا للصلاة وقد سدوا الصفوف بلا شك ولا جرم
وقد أراد دخولا في جماعتهم متى يجز أخاه يا أخوا الكرم
كذا إذا قرأ الشيخ المقدم فيهم من يؤمهم بالمد في الكلم
في مالك هل على المأموم يتبعه أم بالخيار فجد لي يا اخا النعم

وإن يقل عمر يا هند طالقة شيت متى تطلقن يا صاحب الهمم
أو قال إن شئت هل فرق بذاك وذا ابن لي الحكم يا خلي بذا الكلم
ثم الصلاة وتسليم يقارنها على النبي الرضي الطاهر الكلم
محمد المجتبي خير الورى وعلى ساداتنا فضلا وآل كلهم

الجواب

حمدا مع الشكر للرحمن ذي النعم رب البرية انشأها من العدم
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد المصطفى المبعوث بالحكم
وآل والصحب ثم التابعين لهم مني إلى أهلها تنهل كالديم
يا ناظم الشعر في عقد جواهره قد أفصحت بيدع الحسن في الكلم
لا تحسب آل ماء والسهي قمرا يا ذا ودونك بحر العلم فالتزم
ذاك الامام الذي جاء الزمان به أحيا منار الهدى بالسيف والقلم
فإن تشا القول مني هاكه دررا من كتب اسلافنا كالبدر في الظلم
فمن أتى ليؤدي الفرض ممثلا أمر الاله العظيم الواحد الحكم
ولم يجد موضعا في الصف يقصده يجز شخصا بلا ضر ولا سأم
من بعد أن يأتي بالتوجيه معتمدا وقبل تكبيرة الاحرام فاستقم
ولا تخالف ما بين الامام ومن يقفوه في مالك في المد والعدم
وإن يقل عمر يا هند طالقة شيت فتخرج حالا منه بالنعم
أما إذا قال إن شئت فلا يقع الطلاق إن لم تشا في مجلس الكلم
ثم الصلاة على المبعوث من مضر محمد خير خلق الله كلهم
وآل والصحب ما دام الهدى علما يهدي به الله للخيرات كل عمي

سؤال من مالك بن سليمان بن عامر المالكي :

اعدت للبيد اخفاف المطيات وسرت اطوي صحارى الدوطيات حتى انخت على من عنده املى الى ابي خالد الشهم الرضى حمد وجيت اسأله فيمن له ورق مقدارها عدد الفان واجبة برية منها وخذها منى يوم كذا هل يلزم خالد ماقد تلزمه ثم الصلاة على المبعوث من مضر

الجواب

قف بي قليلا على تلك المقامات واخصص به مالكامن قد سمارتبا فيمن له مايتا قرش على عمر برئه منها وخذها منى يوم كذا فذاك يدعى زعيما والزعيم اتى ضاد الضمان ودال الدفع فى نسق ثم الصلاة على المختار سيدنا والال والصحب والتابعين لهم

ومنه له ايضا :

اتيتك ايها الخير العميد فبهذا السئول ياشيخى فقل لى اذا كان المجيد صفات عرش عهدتك كاشف الغما مجلى وصلى على النبى خير البرايا

الجواب

سؤالك ايها الفطن الرشيد اتيت متى اتيت البعث نظما فذو معناه خالقه واما ومعناه العظيم بلا امتراء ولم يكن المجيد صفات عرش فهذا ماتيسر لى جوابا وصل على النبى والال طرا

ومنه له :

اليك نرف المشكلات من الامر وانت لها ان قيل من بالفتى الذمر اتيتك لما ضقت بالجهل والتوت علي عويصات المسائل فى فكرى

فدونك ما بي لاخفاء لماهر فماذا جواب الشرط في سورة النصر
عليك سلامي ماهمي المزن وارتوت بقاع زهت بالبان والضال والسدر
الجواب

اهذي لئال ام سموط من الدر اضاءت على الافاق كالانجم الزهر
امالك قد ابديت في النظم قائلا فماذا جواب الشرط في سورة النصر
هو الفاء من آي الكتاب تراه في فسبح وهذا واضح اللفظ فلتندر
وصلى آلهي كل وقت وساعة على المصطفى والال ماكوكب يجرى
ومنه له ايضا :

ياصاح دونك فأحملن خطابا واقطع اخي فدافدا ورحابا
واقصد الى فكاك كل مقيد دراك ماغن فهمنا قد غابا
حمد ابن سيف لوتناءت داركم تلقى كتابي للفلا جوابا
ماقولكم في مسجد طاحت دعائمه وصار حجارة وترابا
والناس احوج مايكون له لقرب مكانه ومجاورا اصحابا
ليست له من غلة تكفي لما قد نابه وغدا بذاك خرابا
ولمسجد ثان هنالك فضلة فاذا استعان بها تراه صوابا
ليقيم مسجد للجماعة قربهم يتلون فيه مواعظا وكتابا
يارب صل وزد محمدا السلام وحزبه والال والاصحابا
الجواب :

قل للذي اهدي الي خطابا واتي يجوب فدافدا ورحابا

سألتي عن مسجد طاحت دعائمه وصار حجارة وترابا
ليست له من غلة تكفي لما قد نابه وغدا بذاك خرابا
ولمسجد ثان هنالك فضلة فمن استعان بها اراه صوابا
يبنى لها بيت الاله لكل من ياتي الصلاة ويقرآن كتابا
ثم الصلاة مع السلام مكرر تغشى النبي والال والاصحابا
جواب من صاحب الجوابات :

قل لمن جاء بنظمام وهو كالبيدر التمام
هاك خذ مني جوابا جاء في سلك النظمام
في الذي من عرفات فاض مع صحب كرام
بات في جمع وصبحا سار في ذاك الزحمام
فقد الاصحاب طرا وغريب الدار عامي
ليس يدرى بمكان المشعر الركمن الحرام
بمنى قد وجد الصحب تمنى بالسلام
سألوه هل اتاه قال ظني بالأمام
يسألن ماعليه وكفاه من ملام
فعليه قيل دم لوغدا ياصاح عامي
ماله في ذاك عنذر قط فاصغ لكلامي
من يقل ان جيت قبر المصطفى هادي الانام
أقره مني سلاما من محب مستهام
ولك الاجرة مني تاخذنها بالتمام
كان عن جمع وفرد اخبروه بالكلام
هل لذا التسليم شرط يأتي من باب السلام

دعها تجد السير في الظلماء وتقطع الاخفاف في البيداء
 دعها فقد ازمعتها متسنا اكوارها في غدوة ومساء
 كوماء ملسا الدفتين كأنها ظبي حتمه اليد بالرمضاء
 ومن المصنعة ازمعت ترحالها طربا تسير لروضه غناء
 فلوت عنان السير ثم توجهت نحو الثقة الكمل النجباء
 نحو الفقيه الشهم سيدنا الفتى حمد بن سيف الفاضل المعطاء
 ما القول في رفع ابن مريم هل اتى سند صحيح ثابت الانحاء
 في رفعه جسما وروحا ام اتى بالروح قل لي ياخا الكرماء
 ايضا وهل سند اتى بنزوله ليقم شرع الملة السمحاء
 والخضر هل هو قد حبي بنبوة ام بالولاية فاز بالصلحاء
 اتراه حيا هل ترى بحياته سند صحيح النقل للعلماء
 واسمح ابا عبد الحميد فانه لم يشر بن من منهل الادباء
 ثم الصلاة على النبي واله والتابعين وصحبه البلغاء

الجواب

سبحان ربي موجد الاشياء ذى المجد والتعظيم والالاء
 سبحان من رفع السماوات العلى واطاءها من نوره الوضاء
 سبحان من خلق البسيطة واكتست بنباتها حسنا بغير مرآة
 سبحانه من عالم متفضل يعطى ويمنع لالقل ثراء
 لكن ذاك لحكمة وقادة تختار فيها اخي نبي العقلاء
 ربي اتيتك خاضعا متذلا فانظرنى ياربي بعين رضاء

فاستمع صاح جوابا جاء عن صحبى الكرام
 مالذا التسليم ميقات فينــــــــــــــــوى بالسلام
 يقفن حول ضريح القبر من غير التــــــــــــــــزام
 فيسلم منه او منهم عليه في مقــــــــــــــــام
 رب فارزقنى بفضل منك حجــــــــــــــــا بالتمام
 وكذا العمرة فيها رب بلغنى مرامــــــــــــــــى
 وازور القــــــــــــــــبر قصدا قبر مهــــــــــــــــدى الانــــــــــــــــام
 اقفن حول ضريح القبر اتى بالسلام
 صل يارب عليــــــــــــــــه عد ذرات الغمــــــــــــــــام
 «وعلى آل وصحب في ابتداء واختتام»

جواب منه على سؤال :

اليك جوابا كاشفا كل غمة كبر اضا في كل ناد وبقعة
 فما جاء في التبديل للارض والسما بيوم الجزا تبديل عين الحقيقة
 يجاء بارض غيرها لم ترق بها دماء ولم يعمل بها اى وصمة
 وقد تنفع الموتى قراءة من تلا اذا مانوى للميت اجر التلاوة
 فهذا الذى حررته قد وجدته عن العلماء الاعلام اهل الدراية
 وصلّى الهى ثم سلم دائما على المصطفى المبعوث خير البرية
 واصحابه الاطهار والال ماتلا من الذكر تال كنتم خير أمة

واجعل لساني شاكرا لك ذاكرا
وانظر الى عبد المجيد برحمة
عبدالمجيد اتيت نظما رايقا
فالقول في عيسى النبي ورفع
قد كان حيا رفعه لاميتا
ولقد اتى خير لنا بنزوله
واحتج بعض أولى العلوم بأية
لكنها في النظم يصعب سردها
ونبوة الخضر الكريم المجتبي
بعض نفى عنه النبوة مطلقا
والبعض اثبتها وقال بانه
تم الجواب بمحمد ربي حاويا
ثم الصلاة على النبي محمد
والال والاصحاب ماقار تلا

جواب منه له :

وجد تحرك في قلبي واشجاني
وزاد ماى من هم ومن حزن
وان ذكرت انا ساكنت اعهدهم
ايام ذاك الصبا عودى مرجعة
فيانسيم تحمل ما اقول به
وزادنى كلفا بعدا لاشجان
صوت الحمام اذا غنى باشجان
تجددت لى اشواقى واشجاني
عودى بماضيك من روح وريحان
حتى تشاهد اصحاني واخوانى

وخص من بينهم عبد المجيد فتى
الخزرجى من الى الانصار نسبته
البايعين لمولاهم نفوسهم
فكم أعد لانصار الرسول وكم
فالقول في خاتن يوما اتى غلطا
فبعضهم قد برا والبعض قد هلكوا
فالارش يلزم في عضو ومنفعة
لوكان ذاك خطأ ان الخطاء هنا
وصل ربي صلاة منك دائمة
والال والصحب ما غنت مطوقة

جواب منه على سؤال :

اذا ما المرء جانب للغواة
وودع داعى الشيطان تركا
فقد نال المنى دنيا واخرى
وهاك جواب ماقد جئت عنه
ففيمن قال للمملوك يوما
تمام الحول تخرج من رفاقى
فنجل النظر يعتقه متى ما
وبعض قال يخدم وارثيه
ضحوك السن لا يغشاه رق

محمد من نشا من نسل قحطان
من جاهدوا وازالوا كل طغيان
في حب طاعته لم يرتضوا الفانى
من الفضائل لم تخطر بأذهان
في صبية ختنوا من غير عدوان
فالزمه حكما ضمان التالف العانى
ومن يمت دية في شرعنا السانى
قد قيل يضمن فافهمه باتقان
على رسول الهدى من نسل عدنان
في كل وقت ومناحت باغصان

وشمر نفسه للصلحات
الى ان صار في وسط الكفات
ويحظى بالحسان الناعمات
تسايلنى عن العلم الهداة
اذا ماخدمتنى كالسابقات
فمات قبيل ذاك العام ياتى
مضى مولاه في حين الوفاة
ويخرج بعده سيع الفلاة
وذلك بعض اسعاد الحياة

ومن اوصى اخى لاقربيه
من الموصى لهم قد مات بعض
ففيما قد ذكرت جرى خلاف
على الموجود حال الموت طرا
فوارثهم يحوز لما استحقوا
وصححه الأمام ابو خليل
كذلك مشرك سبقت اليه
فقدس قلبه توحيد رب
فيه ماتقدم من خلاف
وبعد القسم لادراك فيه
ومن للهند سافر او لمصر
وشمر عزمه لاداء فرض
فيحرم نحو قبلته وينوى
وفيما بعد لاحرج ولو قد
فهذا ماتيسر لى جوابا
فحمدا للاله كما هदानا
وصلى الله ربي كل حين
وآل ثم اصحاب كرام

جواب منه على سؤال :

اقول لمن اتانى من بعيد بنظم جاء كالعقد الفريد

اليك جواب ماقد جيت عنه
ففيمن قد توفى عن نساء
زواج اربع فاسمع مقالى
تسراها على حكم صحيح
وابن واحد وكذاك انثى
فتعطى اربع الزوجات ثنا
وليس لمن تسراها تراث
وباقى المال فاقسمه جميعا
واما الكتب ان وجدت بسوق
وقد وجدت خطوط فيها تنبي
فان لم تعرف الكتاب منها
فلا تؤخذ من الدلال قسرا
وان عرفت كتابة كاتيبها
هنا تؤخذ من الدلال قسرا
فهذا ماتيسر لى جوابا
وصل على النبي خير البرايا
وآل ثم صحب ماتغنت

سؤال من الشيخ سيف بن محمد الفارسي

اطلب العلم ودع عنك الكسل واعتزل ذكر الاغانى والغزل
واطلبه يا اخى لله لا لارتفاع او رياء او خول

تسائلنى من الاثر السيد
خرايد مايسات بالعقود
وخامسهن من جنس العبيد
بحضرة من اراد من الشهود
فهك القسم بالقول المجيد
وليس لهن فوqe من مزيد
ولو جرت الدموع على الخدود
على الاولاد بالقسم السيد
ينادي بها وتعرض للوفود
بتوقيف عن البيع الرشيد
ولاشهرت بتوقيف اكيد
وتبقى عند مالكها المجيد
وقد شهرت بتوقيف سيد
ولاتسمحه للبيع السيد
بعون الله خالقنا الودود
شفيع الخلق في يوم الورود
حام الأيك تسجع بالنشيد

هاك ياشيخى سؤالا ان اتى متوض امر رى ممثل
لقي الغادة فى الدرب وقد صافحته وهى فى اعلا الحلل
هل ترى النقض هنا باشره ام بقاء الظهر زاك للعمل
وصلاة الله تغشى المصطفى وكذلك الال ما المزن هطل

الجواب

سائلى هاك جوابا لايميل مشرقا كالشمس فى برج الحمل
فاذا قد صافح الخود فتى متوض وهى فى اعلا الحلل
وهى منه لم تكن محرمة هذه فاسمع جوائى ان تسئل
فخلاف بين اهل العلم ان وقع اللمس بلا ستر المحل
وصلاة الله تغشى احمدا وكذلك الال ما الغيث نزل

سؤال من حمد بن سليمان الرقادى

اليك سؤالى ياخا الجود والكرم اتيت به نظما لتكشف ما انبهم
فياحمد الكرار لازلت موردا ولازلت غيضا للبرية منسجم
وبعد فخود قد اتنى تسألن على خجل والدمع ينهل كالديم
تقول خليلى غاب عنى مسافرا وطالت به الاعوام والصبر منعدم
ولااطلبن منه طعاما وكسوة ولكن ضر الخود يدره من حكم
اريد طلاقا لااريد البقا بذا فابلق مقالى صاح من قد غدا حكم
فهل يجب التطليق فى الشرع عندكم لذى الغادة الحسنات وتظفر بالنعم

ومهما عزمنا ان نصون مقابرا عن الضر من مال المساجد يا علم
فهل جائز يا صاح فى الشرع عندكم فجد لى جوابا كاشفا كل ما انبهم
فهذا وصلى الله رى وخالقى على المصطفى والال ما مرعدنهم

الجواب

لك الحمد يالله بابارىء النسم ويا مسبل النعما ويا دافع النقم
ويا من هو المسئول فى كل حالة ويا من هو المامل ان عزت الديم
سالتك ياالله هب لى رحمة بفضلك يارحمن يا واهب النعم
وهب لى يا واهب علما وحكمة يرينى من الاثار ما كان منبهم
الهى تداركنى بما انت اهله بعفو وغفران الكباير واللمم
ايا حمد وافى سؤالك باحشا وذلك نصف العلم فيما لنا رسم
فدع عنك مدحى ان اتيت مسائلنا فما كنت غيضا للبرية منسجم
وان تأب الا القول منى فهماكه جوابا من الاثار كالبدر فى الظلم
اذا الخود جاءت كالغزاة تنشى تيمس دلالا فى الغلايل والنعم
وايدت مقالا صاح ان حليلها لقد غادر الاوطان عنها بلا جرم
ومرت سنين لم تكن منه اوبة لياها ووافاهما التحسر والندم
وضاقت به ذرعا وقد عيل صبرها تراعى السهى والعين يا صاح لم تتم
ولايعلمن البعل اين مقره ليبلغه شكوى الخليلة من حكم
ولم يكفها منه طعام وملبس ولا مسكن والحق يدره من علم
ولكن حاجات النساء كثيرة واعظم منها حاجة البضع كن فهم
وتطلب هذى الخود حل وثاقها من البعل ان الصبر قد صار منعدم

فاعلم هداك الله فالخلف جاء عن
فبعضهم بالمنع افتى مصرحا
كذا جاء في الاثار عنهم مصرحا
وراي امام المسلمين محمد
محمد قد ابقيت ذكرا مؤبدا
لقد سرت في الاسلام سيرة مخلص
الهي روح روحه وضرجه
ولاتين من مال المساجد حايطا
لان من التبديل ذاك لماله
فهذا جواي فاعلمن بحقه
اولئك اصحابي فمن لي كمثلهم
وصل الهي للنبي واله

سؤال منه له

ائمتنا اهل المكارم والشيم
اذا وجد الانفاق من ماله المسم
وبعض يرى فسخ النكاح بلا سأم
هو الفسخ للتزويج فاعمل بما رقم
يلوح به التاريخ نارا على علم
وقمت بما يرضى به الواحد الحكم
بروح وريحان ومن اطيب النعم
تصون به تلك المقابر كن فهم
ففي تركه الاولى من الخوف والندم
وسل وابحثن اهل العلوم بلاسأم
وكم كم أعد الفضل فيهم وكم وكم
واصحابه اهل المكارم والشيم

أوجه سؤالي للذي شاع واشتهر
ايا محمد اني اتيتك سائلا
اذا الخود ماتت وهي صاح مميته
وماذا ترى في القبر ان هو قد ثوى
فهل جازي ان ينبشوه ليصلحوا
وصل وسلم للنبي وآله

ومن قد غدا بالعلم والحلم مشتهر
وانت ملاذ الوافدين من الخطر
فهل يجعلن عطر لها حسبا شهر
على الميت حال الدفن والكل قد حضر
فهب لي جوابا كاشفا كل ما استتر
واصحابه والتابعين اولي البصر

الجواب

اقول لمن اهدى لنا ثمرة الفكر
تميل اليه النفس عند سماعه
سليل سليمان اذا جئت سائلا
وهاك جوابا في المميتة ان تمت
فتعطي حقوق الميت بالحكم كلها
وذاك بان الحظر قد زال حكمه
ومهما توي قبر علي جسم ميت
فقد قيل ان النبش للقبر جائز
اذا صار هذا الامر قبل انصرافهم
فشمر لنيل العلم واطلبه انه
عسى في جنان الخلد تغدو منعا
عليه صلاة الله ثم سلامه

نظاما يزيل الهم بل يذهب الضجر
وترنوا اليه الطير من ذروة الشجر
فدع عنك مدحي انما المدح محتضر
قبيل انقضا ايامها حسبا شهر
من العطر والتكفين او مابه امر
وصارت كمن قد مات من ساير البشر
وذلك حال الدفن والكل قد حضر
لاصلاحه مهما تهتم واندر
ولا يرجعوا من بعد ان غادروا المقر
دليل الى الخيرات ناه عن الضرر
جوار رسول الله مع صحبه الفرر
وآل له ماغرد الطير في الشجر

هذه الايات تقريظ لكتاب شامل الاصل والفرع

اذا شئت ان تحظى بعلم وحكمة
مؤلفه القطب الامام ابن يوسف
جزاه اله العرش خيرا ورحمة
فدونك سفرا شامل الاصل والفرع
فخذ بهداه في التمسك بالشرع
ومغفرة تنهل بالوتر والشفع

قوم دعاهم ذو الجلال لقربه فتفتت اكبادهم في حبه
ومتى رآهم قد غلوا من حزبه صافاهم فصفت قلوبهم به
من نورها المشكاة والمصباح

شربوا على ذكر المهيمن صفوة من فيض رحمته فكانت نشوة
واناهم نور المعارف حظوة ودعاهم داعى الحقايق دعوة
فغدوا به مستانسين وراحوا

زموا قلوب رحيلهم وربوعهم تهدي الثناء وقد يريك خضوعهم
سيما الرضى ومتى استتم خشوعهم ركبوا على سفن الهوى ودموعهم
بجر وشدة شوقهم ملاح

سؤال من الشيخ عبد المجيد بن محمد الانصاري

صاح شمر للمعالى والعمل
واهجر النوم لتحظي بالنتى
واسع للخيرات لقيت الهدى
واترك الاوطان فى تحصيله
ليس للانسان الا ماسعى
قم على الوجنا وشمر ساريا
واذا جيئت بدار الحى قف
سترى فيها خبيرا عالما
واطلب العلم ودع عنك الكسل
لا تبع عمرا نفيسا بالفشل
والزم الصبر وخالف من عدل
لا يغررك مال أو خول
فيسعى المرء يجرى مافعل
واقطع البيداء سهلا او جبل
بحماها واجنى من أبهى الحلل
قد تولاهها فأوفى وعدل

سيدا من نخبة الأزد لنا
فاقصدنه فى المهمات اذا
يا ابا خالد ياسامى الذرى
ياسليل الأكرمين الفضلا
هذه ربة خدر أقبلت
لم تذق من منهل النحو سوى
تمش بين العرج لكن ربما
ساقها وجد فغنت طربا
جيئت ابغى الهدى منكم فارشدوا
ان عمراً قد حباه الله من
فأتى للبنك يستودعه
ثم ان البنك قد خوله
اترى هذا حالاً سيدى
وفتى يوماً أتى زوجته
اتراها تحرمين يامرشدى
وعليه التوب مما قد جنى
وهل النهى عن الشئ يكن
وسعيد قد تغشى عرسه
اترى هذا ألتقاء سيدى
اوضح الحق واكشف غمتى
زادك الرحمن علما واسعا
وصلاة الله تغشى احمدا
بهم الفخر اذا لم تدر سل
مادجى ليل عويص أو عضل
ياجليل القدر يامولى النحل
ياأخا البدر لك الفضل اكتمل
نحوكم تسعى ولكن فى خجل
مصمة قد أدركتها من وشل
بانقلاب الذود تغدو فى الاول
هزها الشوق لهاتيك الطلل
حائرا والقلب منه فى وجل
فضله مالا عديدا قد كمل
يطلب الحفظ له خوف الزلل
كل عام مبلغا عما فعل
أم حرام أوضح القول الأجل
فى محيض عامدا منها اتصل
أم عليه وزر ذيك العمل
من كبير الذنب والأمر جمل
مفسدا للشئ قل لى يارجل
وعلى احليله ثوبا جعل
وعليه الغسل فرضا قد كمل
واهدنى ياسيدى واشف العلل
ومحا عنك الخطايا والزلل
وسلام عد مدار الطفل

وكذلك الآل والاصحاب من اثخنوا الكفر فولى اوضححل

الجواب

هاك منى شرح هاتيك الجمل
هاك منى رسم قول محكم
من أتى للبنك يستودعه
ثم ان البنك قد خوله
لم يكن ذاك حلالا ابدا
لم يسوغ اخذه شرع لنا
قال ان تبتم لكم أموالكم
ولقد قال الرسول المصطفى
قال من زاد أو ازداد الى
هذه حجة منع كلها
وعليه ردّ ماأخذ
وفتى يوما أتى زوجته
فعليه التوب مما قد أتى
وخلاف جاء فى تحريمها
ولدى الجم عليه حرمت
وفتى يوما تغشى عرسه
انما هذا التقاء سائلى
بيننا كالشمس فى برج الحمل
تلقه حقا وبالحق نزل
ماله للحفظ يبنى ان حصل
كل عام مبلغا عما فعل
انما ذاك، رباً لاحتمل
فأدروجه القول واسمع وامثل
اي رؤوس المال رب العرش جل
فى حديث مرسل عنه أتصل
آخر منه بهذا يستدل
اين وجه الحل قل لى يارجل
وعليه التوب من ذاك العمل
فى محيض عامدا منها اتصل
علّه يحظى بغفران الزلزل
اثبتوه فى تصانيف الأول
لمعان ايديتها وعلل
وعلى احليله ثوبا جعل
وعليه الغسل فرضا ان يسئل

خذ بحق القول واترك بطله
رى أرجو العفو عن تقصيرى فى
اننى عبد مسيء مذنب
وصلاة الله رى ابدا
للنبى المصطفى خير الورى
وعلى آل وصحب ماحدى
واطلب العلم ودع عنك الكسل
كلما آتية قولاً او عمل
فاستر الزلات رى والخلل
ماضا برق وما المزن هطل
احمد الهادى الى خير السبل
حادى العيس ومانجم أفل

وسئل عن هذين البيتين

لاحمد لالهى ولاشكر له
ان فرعون وهامان معا
حمد ارجو جوابا واضحا
اننى امسيت من ذا فى فكر
ولا أطيع أمره فيما أمر
والنبيين جميعا فى سقر

الجواب

هاك ياصاح جوابا مبتكر
انما اللاهى الذى يذكره
فهو الشيطان اخزاه الذى
والنبيون لقد نالوا العلى
(١) غير ان الواو جاءت قسما
وتراه حذف المقسم به
تلقه حقا وبالحق اشتهر
ناظم الايات ذاك المعتر
خلق الدنيا وآتانا السور
جاوروا الله المليك المقدر
قبلهم ليست بعطف فى الخبر
وله فى النحو وجه قد شهر

(١) المعنى ان الواو فى قول الناظم والنبيين هى واو القسم والمقسم به محذوف تقديره ورّب النبيين

اما فرعون وهامان ومن
وصلاة الله تغشى احمداً
وخالف المولى جميعاً في سقر
وكذاك الآل مانجم زهر

سؤال له ايضاً

اطلب العلم أحياناً
واجتهد واحرص عليه
واقصد الأعلام فيما
كأنى خالد اعنى
من غدا في العلم بجرا
يا ابا خالد انى
ماترى فيمن توفى
اخوات خالصات
وصلاة الله تغشى
دائماً مادمت حياً
واتبع الحق السويماً
رمت ان كنت رضىماً
حمداً برا تقيماً
يقذف الدر النقيماً
جيت اطوى اليد طياً
عن نساء كالثرىماً
وينات يا أحياناً
احمد الهادى النىماً

الجواب

قل لطاوى اليد طياً
ان يكن حقاً فخذ
من يكن يوماً توفى
اخوات خالصات
وينات بهنات
دونك القول الجلياً
وارمه ان كان غياً
عن نساء كالثرىماً
كاعبات يا أحياناً
دونك القول السويماً

ثلثاً ذا المال يعطى
بعد هذا يبقى منه
هو للأخوات يعطى
سائلى هذا جوائى
اننى مشغول بال
وصلاة الله منى
وعلى الاصحاب من هم
للبنات كن تقيماً
ثلث فاسمع بنيماً
يقسمن قسماً سويماً
باختصار يا أحياناً
لم يكن فكرى خليماً
تبلغ الهادى النىماً
سلكوا الفعل الرضىماً

الرحلة الاولى من بلد الاخضر الى ولاية دما والطائين

الحمد لله ميسر السفر
ثم الصلاة والسلام الأبدى
وآله وصحبه سرج الظلم
وقد قضى راي الأمام الأكرم
بأن اكون والياً على دما
في عام تسعة مع الستين من
ولم أجد عذراً وقررت السفر
شهر ربيع الثاني في وقت الربيع
بتنا: بعين^(١): نطلب الأعانة
فوقع المقييل فى: بعد: التى
بتنا: بمس: وأتى همدان
مسير الخلق على وفق القدر
على النبى المصطفى محمد
والتابعين عد ما الرعد نهم
ابى خليل الطاهر المكرم
وقاضيا بها لأحقان الدما
بعد ثلاث من مئين فى الزمن
من بلد الأخضر فى سبع عشر
مسيرنا والقصد لله نطيع
من ربنا والفوز والأبانة
لأل محرز ليوث الغابنة
فى وشك يكسوهم الأمان

(١) عين اسم بلد على طريق وادى الطائين والمشهور بالناس بكسر العين .

فكم لهمدان وكم وكم لهم
ثم مررنا ببلادين آخر
بديعة: شات: كذلك: السُّبُل
جميعها بها مررنا للقضا
حتى وصلنا وانحنا: بجدى:
ثم اتصلنا بينى عرابة
ويوم خامس مع العشرين قد
ويوم سابع من العشرينا
وعدنا كأخوة الصديق
طاب المقييل اذ غدت محلاح:
وقد قصدنا: الغبرة: المشهورة
لانما هناك أمرا أوجبا
قلنا: باسماعية: والظهرا
حتى اتينا: خبة: والشمس
فانتعشت نفوسنا اذ هبت
سرنا نجد السير بالاماني
حتى وصلنا وانحنا: بدما:
قمنا وياخير النزيل عندهم
ثم خرجنا قاصدين الوطننا
وقد مررنا: الروضة المانوسة
قمنا به فى وشك على الرجوع
وقد خرجنا فى جمادى الأولى

من خطة فى المجد تعلق شأنهم
فهاكها فى النظم اجمالا بهر
وبعدها: الحمام: ان كنت تسل
ولم نجد من اهلها الا الرضى
مع آل طى وهم سم العدا
فقابلوا باللطف والكرامة
رحنا الى: عقدى: ونعم المعتمد
منها خرجنا الشرق قاصديننا
متبعين سيرة الصديق
زاهرة كأنها مصباح
فكم لها من فعلة ماثوره
مسيرنا والكل فيه رغبا
منها خرجنا كى نتم الأمرا
قد غربت وطاب فيها الأنس
ريح الصبا من نحو أرض الغبرة
من ربنا لنبلغ الأماني
وقد اتى القوم سراعا عندما
فى رحب منزل وافراح بهم
من ذلك المكان فى امرعنا
بال حبس لم تزل محروسه
لدرك المجد ولانرضى الهجوع
والحمد لله على مألولى

حتى انحنا بجوار الصالح
منه ومن اخوانه الكرام
ومن توجه لمقام الشرفا
ثم رجعنا عند آل أسود
فاكرمونا غاية الاكرام
وقد مررنا عقبه تدعى: حُباب^(١)
ومذ خرجنا قد أتينا: الصومحان^(٢)
وقد وصلنا ياخى حصن دما
فهاك منى نبذة قليلة:
لأن فيها النظم لم يستوف
والحمد لله على التمام
على النبى المصطفى ومن وفى

الرحلة الثانية من دما الى قريات

اتت تختال فى عقد ثمين
وتخطر فى غلايل من دلال
يرنحها الصبا تها فتاتي
كأن الشمس نارت من سناها
كأن هلالنا فى ساعديها
وترفل بالأساور والبرين
وتزهو طلعة بالنيرين
تبخر فى رياض الحلتين
ونور البدر من نور الجيين
تصيره سوارا من لجين

(١) حُباب: عقبه تمر بها الطريق من الشرقية الى وادى دما:

(٢) الصومحان: اسم بلد من بلادين وادى دما: وفى البيت من من البديع الجنس التام.

سلامى مع تحياتى انهما لا
وسرنا والمسرة فى امان
بلاد كل من قد حل فيها
فقمنا فى هنا ثم ارتحلنا
دعانا صاح قاضى المصر اعنى
وسرنا والسعادة فى امان
الى ان فى :قريات :وصلنا
وعدنا :للمزارع :فى سرور
سلام فى سلام فى سلام
ووافينا :دما :فى حسن حال
لك اللهم شكرى مستمر
صلاة الله والتسليم منى
وآل عدما حنت رعود

هذه الايات فى سجد الشان وذكر من مضى فيها من العلماء

طيف الخيال غدا يحرك ماسكن
ان شيت تعرفه لتعلم قدره
فالروضة الخضراء فهى كأسمها
والأخضر الفيحاء لذ بفنائها
واقصد الى ارض البحر ميمما
وانقل ركابك قاصدا بيت العلى
فى القلب من ذكر الأحبة والوطن
فاليكه فى النظم تفصيلا حسن
ان زرتها تحظى بمنظرها الحسن
تجد الحماية للنزىل ومن سكن
واقر السلام اهيل ذيك السكن
بيت الخيب وقف هناك وسلمن

كأن الحسن اعطاها قيادا
كأن الموت لم تحسبه الا
اتت نحوي على وجل عراها
تقول أكلّ دهرك فى ارتحال
فقلت لها الى طلب المعالى
بائسى عشر من شهر أصم
خرجنا من دما صباحا وصارت
ونسأل ربنا عوننا ونصرا
بمحلّاح :أقلنا وارتحلنا
نسيم : الغيرة : الفيحاء أهدي
ورحنا صبح رابع بعد عشر
دخلنا : ضيقة : والنفس منا
ولانصغى لعذل من عذول
لأن الضيق يعقبه سرور
دخلناها قبيل طلوع شمس
لأن بها جبالا شامخات
وان بها صفاء مزلقات
وتسمع للمياه بها دويا
ترى جريانه فى جانبها
وفى بلد الغيرة قد وصلنا
وعصرا يوم سادس بعد عشر
فلاح بناؤه ثم التقاننا
لخدمتها غدا طوع اليدين
ليخرج من سهام المقلتين
ودمع العين كالدرد المصون
وشد بين ارقال وبين
مرامى لو علت بالشعيرين
رحلنا فى حمى الرب المعين
حمام السعد تهتف فى الغصون
وتوفيقا لمقصدنا المتين
قبيل العصر فى جمع رصين
لنا من طيب مربعها الثمين
نسبح ربنا فى كل حين
تجاذبنا المسير على يقين
وان قد قال فيها بالمشين
وحب الدار من حب المكين
ومعنا العير تزار بالأنين
ترد الشمس عن نظر العيون
تكاد الرجل تزلق بالوجين
كصوت الرعد فى السحب الهتون
كجري الصل فى سلك الغصون
تلقاننا بها ليث العرين
قصدنا صاح للحصن الحصين
رجال شربهم دم القرون

وعليك يا سمد السلام فان من
 بلد زكت وزكا اريج نسيمها
 دارى التى فيها جنيت جنى المنى
 فلکم مضى فيها فقيه عالم
 واذا ذكرت الصالحين فادمعى
 هففى^(١) على المفضل نجل محمد
 ولقد حوت ارض الشريعة قبره
 فعليه تنهل السحائب رحمة^(٢)
 وكذا الامام فتى تيم من له^(٣)
 وسليل جيفر الفقيه محمد^(٤)
 والجهمضى فلا تكن ناس له^(٥)
 وسليل سيف سالم الفرعى من^(٦)
 وكذا سليمان سلالة مؤمن^(٧)
 وكذا فتى سيف الرضى ولينا^(٨)
 بالهند وافته المنية قاصدا
 وكذا أخوه سالم قاضى الورى

وقتى خميس ذو الفضائل والتقوى
 وكذلك المفضل نجل خميس^(١)
 وقتى سعيد ذو المكارم سالم^(٢)
 وكذا سليمان سلالة راشد^(٣)
 واذا ذكر أخى ابا الوليد فإنه^(٤)
 وبعصرنا هذا سلالة ناصر^(٥)
 وسليل عبد الله اكرم بالفتى^(٦)
 فعلى جميعهم الرضى من ربنا
 رب دعوتك خاضعا ارجوك ان
 واتحف بلاد المسلمين جميعها
 وانصر ولاة امورنا واحفظ لنا
 واغفر ذنوبى خالقي واختم لى
 ثم الصلاة على النبى وآله

تخميس لهذين البيتين

شمر لادراك العمل يأبها الزاكى الأجل

- (١) هو الشيخ العالم محمد بن محمد بن خميس بن سالم بن عبد الله البوسعيدى نشاء وانتقل بعد ذلك الى الرستاق وكان معاصرا للشيخ العلامة ابي نهبان الخروصى وقد ذكر عنه الشيخ مؤلف نكتون الخرائن سيرة ذات الفاظ رابطة ومعان فابقة في تهذيب النفس .
 (٢) هو الشيخ الفقيه سالم بن خميس الجهمضى من الفقهاء المتأخرين توفى في اوائل القرن الرابع عشر .
 (٣) هو الشيخ القاضي سالم بن سعيد بن يوسف العبدلي كان منشأؤه ببلد المزارع من قربات وانتقل الى سمد الشان وصار قاضيا للامام الخليلي وتوفى بها حرورة ١٣٦٢ هـ ترك اولادا منهم الشيخ يحيى صار من الرجال البارزين تولى عدة ولايات ذو خلق وكرم واسع .
 (٤) هو الشيخ الزيه سليمان بن راشد بن مسلم الجهمضى تولى القضاء في عدة اماكن وتوفى في نهاية القرن الرابع عشر وفي قول الناظم الطاهر الاواب كناية عن النزاهة كما قيل وتوفى مما يرحم الناس طاهر .
 (٥) هو الشيخ العلامة ابو الوليد سعود بن حميد قاضى الامامين الخروصى والخليل على المضيبى وسمد الشان وهو ممن يشار اليه بالبنان علما جليلا وكاتبنا بارعا وخطيبا مصقعا وبلغ من البياسة في اعماله ارقاها توفى سنة ١٣٧٣ هـ فراق ذكره في علماتها .
 (٦) هو الشيخ احمد بن ناصر بن منصور البوسعيدى تولى القضاء للامام الخليلي في عدة اماكن وبعده للسلطان وهو موجود حتى الآن .
 (٧) من الفقهاء الشيخ حمد بن عبد الله بن حمد البوسعيدى تولى القضاء في عدة اماكن وهو الان قاضى بالمحكمة الشرعية بمسقط ومنها الشيخ ناصر بن حميد بن سعيد الراشدى تقضى بامانك عديدة والآن قاضى بولاية المضيبى

- (١) هو السيد الزاهد سيف بن محمد بن عبد الله البوسعيدى توفى حدة سنة ١٢٧٠ . وفضله اشهر من ان يذكر ودفن بالمقبرة التى شرق المحلة ببلد الشريعة وهو من اجداد الناظم .
 (٢) هو الامام عزان بن تميم الخروصى وسيرته ووفاته مذكورة في تحفة الاعيان وحيث انه دفنت جثاته بسمد الشان ذكرناه في سلك علمائها .
 (٣) ومن علماء سمد الشان الشيخين القهين محمد بن جيفر ومحمد ابن الخوارى وهما في القرن الحادى عشر .
 (٤) هو الشيخ الفقيه الزاهد راشد بن سعيد الجهمضى من علماء القرن الثالث عشر دفن بالمقبرة التى هي جنوبى الفلج المسمى الصو ترج بسمد الشان وقبره معروف .
 (٥) هو الشيخ الفقيه الزاهد سالم بن سيف بن مسلم الفرغى أحد عمال الامام عزان بن قيس جمع علما وزهدا وقد استشهد في وقعة صنك ذكره المحقق السالى في التحفة .
 (٦) هو الشيخ سليمان بن مؤمن الحارثى في القرن الثالث عشر وفي قول الناظم من آل حارث ذكرهم لايمتن اى لايمتن به بمعنى لا يستهان به .
 (٧) هو الشيخ العالم حمد بن سيف بن سعيد بن راشد البوسعيدى وقد شهد له بالفضل المعلماء المعاصرون له توفى ببندر بمبى من الهند وهو في طريقه الى حج بيت الله الحرام سنة ١٣١٥ هـ وهو جد القاضى حمد بن عبد الله بن حمد البوسعيدى .
 (٨) هو الشيخ الفقيه سالم بن سيف بن سعيد بن راشد البوسعيدى تولى القضاء للامامين الخروصى والخليل توفى سنة ١٣٤٥ هـ وكان جد الشيخين الشيخ سعيد بن راشد من الفقهاء في زمن الامام عزان ابن قيس رضى الله عنه .

وانبذ مقالة من يقل ان البطالة والكسل
احلى مذاقا من غسل

واسمع فديتك ان تسلم ان البطالة والكسل
لا يجديان لك العمل ان لم تصدقنى فسل
من كان مثلى فى كسل

تخميس لهذا البيت

اذا شيت ان ترقى من المجد ماله من الشرف الأسنى وتعلم حاله
فلازم على فعل الجميل فياله فما الحسن فى وجه الفتى شرفا له
اذا لم يكن فى فعله والخلايق

خاتمة الكتاب

رحماك رنى ماعبد سواكا فارحم الهى من يقل رحماكا
رحماك رنى اننى لك آيب فاجعل قرأى اجابة لدعاكا
رحماك رنى اننى بك واثق ان لا يخيب الهى من ناداكا
رحماك رنى قد اتيتك لايدا متضرعا فاحلنى بحماكا
رحماك رنى قد دعوتك مثلما ذو النون فى الظلمات حين دعاكا
فاغفر ذنوبى خالقى واحشرنى مع اهل اليقين السالكين هداكا
واجعل مقامى فى الجنان منعما وافوز بالرضوان يوم لقاكا
ثم الصلاة على النبى واله والتابعين لهدي من والاكا

تم بحمد الله

تخميس للآيات الأربعة

نبى نال فى الدارين فخرا نبى فضله فى الذكر يقرا
نبى حاز تعظيما وقدرنا نبى ليلة الأسراء اسرى
به المولى ونال به الكمالا

نبى بت اهل الكفر بتا وفى تمزيقهم بالقتل افتى
وشتت شملهم بالسيف شتا وجاهد فى سبيل الله حتى
علا الاسلام قدرا واستطارا

شكوت اليك رنى ضعف حالى أروم اعانتى فى كل حال
بحرمة من رقى درج الكمال وفاق ذوى المراتب والمعالي
فما ابقى لهم فيها مجالا

اتيت اليك ان قد قل زادى رسول الله فى يوم المعاد
فانت المرتجى يوم التناد فخذ بيدي وكن لى فى معادى
شفيعا يوم لم احسن مقالا

